الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم الرياضيات

محاضرات التنمية المستدامة

لطلبة المرحلة الثالثة (الكورس السادس)

اعداد : أ. د. بتول محمد جاسم الدايني

مدرسة المادة : أ. م . تحرير عبد الحسين السوداني (الرياضيات)

1446 هـ

2025 م

مفردات منهج التنمية المستدامة

الاسبوع الاول: مفهوم التنمية المستدامة واهم تعريفاتها (البيئية –الاقتصادية –الاجتماعية –التقنية)

الاسبوع الثاني: الاسباب الموجبة لوضع اهداف التنمية المستدامة

الاسبوع الثالث: خصائص التنمية المستدامة ومقومات استمراريتها

الاسبوع الرابع: التطور التاريخي للتنمية المستدامة

الاسبوع الخامس: متطلبات التنمية المستدامة واهم عناصرها

(الجانب الاقتصادي –الجانب الاجتماعي- الجانب البيئي - الجانب التكنلوجي)

الاسبوع السادس: ابعاد التنمية المستدامة واهم مجالاتها

(البعد الاجتماعي –البعد الاقتصادي-البعد البيئي-البعد التكنلوجي)

الاسبوع السابع: اتجاهات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية واهم العوامل المؤثرة عليها.

الاسبوع الثامن: فلسفة التنمية المستدامة (قيم واخلاقيات التنمية المستدامة ,الحقائق التي تركز عليها التنمية المستدامة) ,

الاسبوع التاسع: ركائز التنمية المستدامة ومؤشرات تحقيقها.

الاسبوع العاشر: دور التنمية المستدامة في تحقيق الاهداف ومواجهة المشكلات.

الاسبوع الحادي عشر: اهداف التنمية المستدامة ومبادئها (الغايات –المؤشرات –المقاصد).

1- القضاء على الفقر
2- القضاء التام على الجوع.
3- الصحة الجيدة والرفاه.
4- التعليم الجيد.
5- المساواة بين الجنسين.
6- الحياة النظيفة والنظافة الصحية.
7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد
9- الصناعة والابتكار والهياكل الاساسية.
10- الحد من اوجه عدم المساواة.

الاسبوع الثاني عشر:

11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة
12- الاستهلاك والانتاج المسؤولان
13- العمل المناخي
14- الحياة تحت الماء
15- الحياة في البر
16- السلام والعدل والمؤسسات القوية
17- عقد الشراكات لتحقيق الاهداف

الاسبوع الثالث عشر: رؤية العراق لأهداف التنمية المستدامة 2030

الاسبوع الرابع عشر: رؤية المجتمع الدولي لأهداف التنمية المستدامة.

الاسبوع الخامس عشر: تحديات ومعوقات تحقيق اهداف التنمية المستدامة

المصادر:

- الامم المتحدة –الجمعية العامة (2015) ،**خطة التنمية المستدامة لعام 2030** ،الامم المتحدة .

- البريدي ،عبد الله بن عبد الرحمن (2015)،**التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي**،ط1 ،الرياض ،العبيكان.

- الحسن، عبد الرحمن محمد،(2011)،"التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها"، **بحث مقدم لملتقى : استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة**، جامعة المسلية، الخرطوم.

- ديب، ريدة وسليمان مهنا،(2009)، "التخطيط من أجل التنمية المستدامة"، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية**، المجلد 25، العدد 1، ص(1-34).

- شنافي ،نوال ،ورابح خوني (2020) ،التنمية المستدامة فلسفتها وادوات قياسها ،مجلة المنهل الاقتصادي –جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،مجلد 3 ،العدد 1 ،ص (67-78).

- الصقال، أحمد هاشم،(2014)، "متطلبات التنمية المستدامة في العراق دور إدارة الموارد في تحقيق التنمية المستدامة"، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**/ العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، ص (313-338).

-طاهر، قادري محمد،(2013)، **التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة حسن العصرية، بيروت.

التنمية المستدامة (Sustainable Development)

مقدمة

تعرف **التنمية** بأنها :القدرة على زيادة الموارد المختلفة من موارد بشرية ،واقتصادية، وطبيعية، واجتماعية ،وتدعيمها، بهدف تحقيق مستويات اعلى للإنتاج لتلبية الاحتياجات الاساسية لأفراد المجتمع.

اما **الاستدامة** فيعود معناها الى علم البيئة ، حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن الاستمرارية التي تربط بتشكل وتطور النظام الديناميكي ، الذي يكون عرضة لتغيرات هيكلية تؤدي الى حدوث تغيير في الخصائص والعناصر والعلاقات . وظهر في الادبيات التنموية تعريفات متعددة لمفهوم التنمية المستدامة ،واول تعريف اصدر في تقرير برندتلاند من اللجنة العلمية حول التنمية البيئية ،والتي حددت بأن التنمية هي تلك التي تستجيب لحاجات الحاضر دون الاضرار بالحاجات الخاصة للأجيال القادمة ،ومن ثم تعددت وجهات النظر في توضيح هذا المفهوم ،نظرا لكونه مصطلحا حديثا ،الا ان التعريفات اتفقت على مفاهيم مشتركة لا تكاد تخرج عنها .

والاستدامة هي تلبية حاجات الحاضر ، دون المساس بقدرات الاجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها الخاصة.

------- مفهوم التنمية المستدامة -------

تعرف بأنها : عملية إصلاحية تطويرية تعتمد على التغير في البنى الارتكازية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من مستوى وضعها الاصلي الى مستوى افضل، وهي عملية ديناميكية وليست ثابتة وذات اتجاهات متعددة وليست باتجاه واحد. ولابد لهذا التغير أن يتصف بالمرونة الكافية لمواكبة هذه المتطلبات، وهذا يتطلب أن يكون التغير المنشود مستمراً دائماً ومتناغماً مع متطلبات العصر، بمعنى أن تكون التنمية حاملة صفة الديمومة، ايانها (مستدامة) لضمان ديمومة التغير.

اما **التنمية الاجتماعية المستدامة** تعرف بأنها: عملية التأثير في تطور الناس والمجتمعات بطريقة تضمن تحقيق العدالة وتحسين الظروف المعيشية والصحة، أما **التنمية البيئية المستدامة** يقصد بها هي حماية الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية ،اما تعريف **التنمية المستدامة الاقتصادية** :هي معدل التغير في ما يخص الفرد من الناتج القومي الذي يتحقق في غضون مدة معينة ويتطلب تحقيق هذا مقابلة ذلك المعدل مع معدل النمو في الموارد باستخدام التغيرات التي تطرأ على انتاجية الموارد المتاحة. وتتطلب التنمية الاقتصادية المستدامة انخفاض معدلات النمو في استهلاك الموارد الطبيعية المتجددة عن معدلات النمو في الكميات المتاحة من هذه الموارد .

وحدد تقرير الموارد العالمية الصادر في عام (1992) تعريف التنمية المستدامة على وفق اربع مراحل متتالية :-

المرحلة الاولى :- وفيها التنمية المستدامة تنقل المجتمع إلى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة التي تستعمل أقل ما يمكن من الطاقة والموارد.

المرحلة الثانية :- في هذه المرحلة يتم السعي وراء تحقيق استقرار النمو السكاني والحد من الهجرة إلى المدن لمنع الاكتظاظ السكاني فيها وما ينجم عنها من مخلفات ملوثة للبيئة وذلك عن طريق توفير جميع الخدمات لسكان الارياف.

المرحلة الثالثة :- جعل التنمية المستدامة سبباً دائماً لتطوير نوعية الإنسان مع الأخذ بالحسبان قدرة النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وإمكاناته.

المرحلة الرابعة :- تكون التنمية متمثلة بالإدارة المثلى للموارد الطبيعية وذلك عن طريق الحصول على الحد الاقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعها.

مفهوم التنمية المستدامة من المنظور الاسلامي

إن مصطلح (التنمية المستدامة)حديث، وبالرغم من ذلك فأن مفهومه ليس بجديد على الإسلام والمسلمين. فقد حفل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالعديد من النصوص التي تمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، وتضع الضوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من أجل ضمان استمرارها صالحة للحياة .ومن الجدير بالذكر أن مفهوم التنمية المستدامة في الإسلام أكثر شمولاً، بل انه أكثر إلزاماً من المفهوم المناظر الذي تم تبنيه في خطة القرن الحادي والعشرين المنبثقة عن قمة ريودي جانيرو عام (1992).

وهناك العديد من القواعد الإسلامية في الحفاظ على البيئة نابعة من توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة بتوجه الافراد بتحمل المسؤولية والحفاظ على النظام والنظافة ، وعدم الإتلاف والإفساد، وعدم الإسراف والابتعاد عن كل ما يلوث الفرد والمجتمع، وهي نفس الأهداف التي تسعى اليها الاستدامة لتحقيقها. واذا كانت تعريفات الغرب للبيئة تشير إلى أنها الوسط أو المجال الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها، فأن مفهوم الإسلام للبيئة اكثر عمقاً من ذلك، إذ يربط البيئة بمجمل المنظومة الايمانية للمسلم ،فالبيئة هي الإطار الذي يمارس الإنسان نشاطه الاجتماعي والإنتاجي .

وتجسدت معطيات التنمية المستدامة في نصوص صريحة وردت في القرآن الكريم، فقد قال تعالى: (ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون) (سورة يونس، الآية14)، وقال تعالى (ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها) (سورة الاعراف، الآية85).

فالتنمية من منظور اسلامي تعني: عملية تطوير وتغير قدر الإمكان نحو الاحسن، وبنحوٍ مستمر وشامل لقدرات الإنسان ومهاراته المادية والمعنوية، تحقيقاً لمقصود الاستخلاف في الارض، برعاية أولي الامر، ضمن تعاون إقليمي وتكامل أممي .

علاقة التربية والتعليم بالتنمية المستدامة

يعد التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان في حد ذاته كما أنه حق تمكيني، فهو يعزز تحقيق سائر الحقوق الاخرى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمدنية، وهو الاساس الذي تقوم عليه التنمية المستدامة، كما أنه يسهم في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، لذلك فأن التعليم من أجل التنمية المستدامة من شأنه أن يساعد على ترجمة رؤيتنا إلى الواقع .

وتهدف التربية من أجل التنمية المستدامة إلى :-

1- تدعيم الوعي بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية المرتبطة بالتنمية المستدامة لدى التلاميذ.
2- تزويد التلاميذ بفرصة تنمية المعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات المطلوبة لحماية وتنمية البيئة والوصول إلى صيغ مستدامة من التنمية المستدامة.
3- تشجيع ظهور الأنماط المسؤولة من السلوك نحو البيئة المحلية والعالمية لدى الأفراد والمجتمعات ومنظمات الأعمال.
4- تدعيم روح التضامن بين الأجيال والاعتراف بمبادئ الاستدامة كمفتاح لتحسين جودة الأفراد في المجتمعات المختلفة.

إن قدرة التعليم من أجل التنمية المستدامة تمكّن الدارسين من تعديل لسلوكهم وتغيير المجتمع الذي يعيشون فيه عن طريق تطوير المعارف والمهارات والمواقف والكفاءات والقيم المطلوبة لتحقيق المواطنة العالمية ومواجهة

التحديات المرتبطة بالظروف المحلية في الحاضر والمستقبل مثل التفكير النقدي، والمنهجي، وحل المشكلات بطريقة تحليلية، والنزعة الابداعية، والعمل التشاركي . ومن خلال ذلك فأن التعليم من أجل التنمية المستدامة يعبر عن:

- تعليم ييسر للجميع الانتفاع بالتعليم بشتى مستوياته أياً كان السياق الاجتماعي (البيئة العائلية والمدرسية، وبيئة مكان العمل، وبيئة الجماعة).

- تعليم يمكن الدارسين من اكتساب ما يتطلب من مهارات وقيم لضمان تنمية مستدامة.

- تعليم يعد مواطنين يتحملون مسؤولياتهم ويشجع على بيان الرأي ويمكن جميع الافراد والجماعات من التمتع بكل حقوقهم إلى جانب قيامهم بجميع واجباتهم.

- تعليم يدخل في منظوره التعليم مدى الحياة.

- تعليم يضمن تفتح كل شخص تفتحاً متوازناً.

ويشير (البريدي،2015) هنالك **مقومات عديدة لهذا التعليم** من اهمها:-

1- ضرورة مراعاة الإطار الحضاري الثقافي، حيث أنه من الثابت أن التعليم يتأثر بمثل هذا الإطار
2- أن يتم تعليم الاستدامة وفق نموذج علمي محكم، يراعي خمسة عناصر في العملية التعليمية، وهي: بيئة الاستدامة ومادتها ومعلمها ومتعلمها ومهاراتها.
3- ضرورة استمرار دعم الإدارة العليا لبرنامج إدماج الاستدامة في المقرات والمقررات أهمية تبني فكرة التعليم والتدريب المستمرين.
4- أهمية استخدام أدوات متطورة لتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة لدعم قرارات الاستدامة.
5- مراعاة حجم المؤسسة التعليمية.
6- التشديد على ضرورة النظر إلى تعليم الاستدامة على أنه عملية بنائية تراكمية.
7- استخدام أساليب تعلم متنوعة فاعلة تلائم شرائح الطلاب.

ومن خلال التربية والتعليم نستطيع تربية التلاميذ على أبعاد وقضايا التنمية المستدامة وتنميتها في عقولهم بحيث تنعكس على سلوكهم وشخصياتهم ولتنضج هذه الثقافة اجتماعياً وتتحول إلى سلوك اجتماعي، وأن أنسب المراحل لغرس الأفكار والمبادئ المنادية بأبعاد وقضايا التنمية المستدامة هي المرحلة الابتدائية، لأنها مرحلة الاساس التعليمي ومن أجل إعداد جيل مشبع بهذه الثقافة منذ نعومة أظفاره.

------ الاسباب الموجبة لوضع اهداف التنمية المستدامة (دوافع ظهور التنمية المستدامة) ------

نتج عن مشاريع التنمية التي يقوم بها الانسان لتحسين حياته وتطويرها نحو الافضل خططا لتنمية ،تمس مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ،والتي احدثت العديد من الانجازات والنجاحات ،لعل من اهمها نذكر:

1- زيادة معدلات الانتاج الزراعي والصناعي وزيادة في الاستهلاك .
2- تحسين في مستويات المعيشة في العالم بشكل عام وارتفاع نصيب الفرد نسبيا من الناتج الوطني الاجمالي .
3- ارتفاع امد الحياة لدى السكان وانخفاض في معدلات وفيات الرضع والاطفال .
4- تقلص في عدد الاوبئة واندثار العديد منها.
5- زيادة نسبة السكان المستفيدين من مياه الشرب ووسائل الصرف الصحي.
6- زيادة نسبة المتعلمين في مراحل التعليم، مع ارتفاع نسبة امتلاك اكثر من سيارة واكثر من منزل.

ومن جهة اخرى نسجل اللحاق الضرر بالمحيط الحيوي نتيجة الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية بسبب:

1- **تزايد سريع في عدد سكان العالم** : ففي سنة 1950 كان عدد سكان العالم يقدر بحوالي 2.5 مليار نسمة وفي سنة 2000 وصل عدد سكان العالم الى ما يقارب ستة مليار نسمة ، ومن المتوقع ان يبلغ10 مليار نسمة سنة 2050 ،رغم مختلف القيود التي يمكن وضعها.
2- **انتشار مظاهر الفقر وعدم المساواة** : حيث سجل 20% من سكان الارض يحتكرون 80% من الثروة ، ويبلغ متوسط الدخل الفردي في الدول الغنية ما مقداره 6000 مرة من الدول الفقيرة .
3- **تراجع انتاج المواد الغذائية** : بالرغم من تزايد وتيرة انتاج المواد الغذائية لتلبية حاجيات هذا الحجم المرتفع للسكان ، الا ان الضغوطات السكانية وتدهور البيئة اثرت على اوضاع الزراعة واحتمالاتها المستقبلية.
4- **تزايد الضغوطات على الموارد الطبيعية والتنوع البيئي**: حيث ان البصمة البيئية البشرية تجاوزت قدرة استيعاب الكوكب في بداية سنوات الثمانينات ، بالإضافة الى الاستهلاك العالمي للطاقة ،قد ارتفع بطريقة ملفتة ، رغم ان اكثر من ملياري شخص لا يمكنهم الوصول الى الخدمات الطاقوية ، وخلال النصف الثاني من القرن العشرين تدهور ما يقارب من 11% من الاراضي المكسوة بغطاء نباتي عبر العالم الى حد اتلاف وظائفها البيولوجية الاصلية، وقد اصبح اصلاح هذة الاراضي باهض التكلفة او ربما مستحيلا في بعض الحالات ، بالإضافة الى ان حوالي 15500 نوع نباتي في العالم مهدد بالانقراض .
5- **تغيرات مناخية خطيرة**: اعلنت منظمة السلام الاخضر انه بحلول عام 2080 فان مدينتي مانهاتن وشنغهاي ستختفيان تحت سطح الماء ،وسيحدث ذلك نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الغطاء الجليدي لجريلاند في القطب الشمالي ،مما ستسبب في ارتفاع منسوب مياه البحر الى اكثر من 5 امتار
6- **تراجع النمو الاقتصادي**: رافق انتشار العولمة ارتفاع لم يسبق له مثيل في المديونية العالمية ، التي تجاوزت الدخل العالمي الخام سنة 2000 .
7- **تسارع وتيرة التحضر**: وجد في العالم اليوم 22 مدينة تجاوز عدد سكانها 10 ملايين سنة 2015 ،منها 17 مدينة تتواجد في العالم النامي ،وبالتالي فالسؤال الحاسم هنا هو :هل يمكن للانسان ان يستمر في تجاهله للتدمير الذاتي الذي يمارسه منذ قرنين من الزمن عبر اعتماد انماط اقتصادية متوحشة تدمر الانسان والبيئة بكل ابعادها .

اهمية التنمية المستدامة

1- **ضمان تنمية بشرية قادرة على تحسين مستوى المعيشة** :يُشكل الإنسان جوهر التنمية المستدامة التي تضمن تنمية بشرية من شأنها أن تؤدي إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاهية الاجتماعية.

2- **ترشيد وتنظيم استخدام الموارد الطبيعية المتاحة** :من خلال الخطط والآليات المسبقة التي من شأنها العمل على المحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة، والبحث عن بدائل للمواد واسعة الاستعمال؛ حتى تبقى فترة زمنية أطول .

3- **تحقيق العدالة والإنصاف** : ولابدَّ من التفريق بين نوعين من الإنصاف :

الاول : يتعلق بإنصاف الأجيال البشرية القادمة التي لم تولد بعد، ولم تؤخذ مصالحها في الاعتبار عند وضع التحليلات الاقتصادية وغيرها.

الثاني : يتعلق بمن يعيشون اليوم ولا يجدون فُرصًا متساوية للحصول على الموارد .

4- **زيادة الدخل الوطني** :الفقر والتخلف الذي تعيشه بعض الدول، وتدني مستوى المعيشة هو الذي يدفعها إلى انتهاج واستحداث تنمية مستدامة فعّالة من شأنها زيادة الدخل الوطني.

5- **تكافؤ الفرص في توزيع الدخل والثروات** :حيث تهتم التنمية المستدامة بالتوزيع العادل للمداخيل والثروات الطبيعية، لأن كثيرًا من الدول المنخفضة اقتصاديًا تُعاني من مشكلة عدم الإنصاف في ذلك.

6- **تدعيم التعاون الدَّولي** :وذلك من خلال تقديم المساعدات والرعاية في كثير من المجالات : الاقتصادية، والتكنولوجية، وغيره .

------- خصائص التنمية المستدامة ومقومات استمراريتها --------

إن خطة التنمية المستدامة التي أَقرَّتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في سبتمبر 2015 م ترسم خارطة طريق بعيدة الرؤية لجميع الدول والجهات المعنية، ومتوازنة نحو أبعاد مختلفة للتنمية، كي تعمل جاهدة على إرساء عالم ينعم بالازدهار المستدام، والإدماج الاجتماعي والمساواة، فيما تسعى بالتزامن مع ذلك إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية والحرص على عدم إهمال أحد، فهي تنمية غير تقليدية، بل تتسم بعدد من الخصائص، وهي:

1 .الإنسانية :إ ن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغير ها في كل بقعة من العالم تُوجَّه للإنسان في أي مكان.

2 .الاستمرارية : تدل التنمية المستدامة في مفهومها على الاستمرارية والتواصلية في تحسين حياة الإنسان في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

3 .الشمول :تُعدُّ التنمية ظاهرة شاملة؛ إذ تتناول جميع مجالات الحياة سواء أكانت اقتصادية، أم اجتماعية، أم بيئية، وهي في أثناء تغطيتها لتلك المجالات لا تغفل عن الجوانب الروحية والثقافية.

4 .التوازن :ترمي التنمية المستدامة إلى التوازن في جميع متطلبات التنمية، دون تركيز على نوع أو مجال معين، كما يقوم هذا التوازن على مراعاة حقوق الأجيال الحالية والقادمة في الموارد الطبيعية.
5 .المستقبلية :البعد الزمني سِمَةٌ تُميز التنمية المستدامة؛ فهي تنمية طويلة الأجل تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، والتخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية يمكن من خلالها التنبؤ بالمتغيرات.
6 .مجتمعية :التنمية المستدامة الناجحة تقوم أساسًا على القدرة الذاتية للمجتمع، وإن معيار نجاحها يتمثل في قدرتها على تمكين أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع من المشاركة في دفعها وتوجيهها، والانتفاع بنتائجها.
7 .مسؤولية إدارية :الدور القيادي في عملية التنمية يقع على عاتق الإنسان كمنظِّمٍ وعامل، لذلك فإدارة وتوجيه التنمية نحو مسارها الصحيح يحتاج إلى سياسة وأجهزة إدارية تعمل على تخطيط، وتنظيم، وتنفيذ، ومراقبة العملية التنموية، واتخاذ القرارات المناسبة.
8 .الواقعية :تنظر التنمية المستدامة إلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمكن أن تظهر في المجتمع، وما يعانيه العالم اليوم من تحديات، بأنها جزء لا يتجزأ من الحياة، يُوجب النظر بواقعية لمعالجة تلك التحديات بصورة جذرية، وإن أي تقدّم في أي مجال يستوجب نظرة واقعية وليست مثالية، أ و سطحية.
9 .التكامل :لا تركز التنمية المستدامة على الجانب البيئي فقط، بل تشمل أيضًا تحقيق نموٍّ اقتصادي، وعدالة اجتماعية؛ أي أنها تنمية مترابطة ومتكاملة ومتوازنة في تلك الجوانب، وتتم في إطار تفاعلي يتميز بالضبط والتنظيم والترشيد.
10.ذات طبيعة أخلاقية :تُحدِّد التنمية المستدامة سلوكيات الإنسان وعلاقاته الداخلية والخارجية؛ مما يساعد على توجيهها توجيهًا أخلاقيًّا، ويحمل قِيَمًا من القيم الإنسانية التي وردت في الدين الإسلامي، وهي استخلاف الإنسان من أجل عِمارة الأرض.
11.عملية تغيير واعية :تتميز بأنها ليست عملية عشوائية، وإنما مخططة ومحددة الغايات، ذات إستراتيجية طويلة المدى، وأهداف مرحلية، وخطط، وبرامج.
12.هدف سامٍ : :يتضح هدف التنمية المستدامة نحو تحقيق خلافة الله عز وجل للإنسان في الأرض وعمارتها، وتعزيز كرامة الإنسان، و مبادئ عدة كلها تتجه نحو ضمان حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية.

مقومات استمرارية التنمية المستدامة

يذكر (اللاوند وعلي 2012) المقومات التي تقوم عليها التنمية المستدامة وهي:

1- **مكانة الإنسان محور التنمية المستدامة**: يجب أن تسهم التنمية المستدامة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي لأفراد المجتمع، وهذا ما أكد عليه تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إذ ينبغي أن يكون الإنسان محور اهتمام برنامج التنمية المستدامة، فيتم نسج التنمية حول الإنسان وليس الإنسان حول التنمية.

2- **استخدام التكنولوجيا النظيفة**: ينبغي أن تشمل عملية التنمية المستدامة تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية، مع التأكيد على استخدام تكنولوجيا جديدة تكون أنظف وأكفأ وأقدر على إنقاذ الموارد الطبيعية، حتى يتسنى الحد من التلوث، والمساعدة على تحقيق استقرار المناخ، واستيعاب النمو في عدد السكان وفي النشاط الاقتصادي.

3- **العدالة والإنصاف بين الاجيال**: هناك نوعان من الإنصاف هما إنصاف الاجيال البشرية التي لم تولد بعد، وإنصاف الاجيال الحالية، ويتعلق هذا المبدأ بالمحافظة على رأس المال الطبيعي، وفي هذا الجانب **هناك اتجاهان،** أحدهما يرى بضرورة المحافظة على حصة الفرد من الدخل الناتج عن رصيد رأس المال الطبيعي وغير الطبيعي، بمعنى أن هناك إمكانية الإحلال ما بين هذين النوعين من رأس المال، اي إن هذا الاتجاه يسمح بتآكل رأس المال الطبيعي طالما أنه يمكن تعويض ذلك بأنواع أخرى من رأس المال، وهو ما يطلق عليه التنمية المستدامة الضعيفة، اما الاتجاه الآخر فيرى بضرورة المحافظة على جميع أنواع رأس المال بأن لا يتم استخدام الموارد بمعدل يفوق معدل تجديدها، وأن يتم استخدام الموارد غير متجددة بحذر وكفاءة، مع الحرص على استمرار هذه الموارد للأجيال المقبلة، إما عن طريق التطورات التقنية وإما الانتقال لاستخدام الموارد، وهو ما يطلق عليه التنمية المستدامة القوية .

------- التطور التاريخي للتنمية المستدامة -------

ظهر مفهوم التنمية المستدامة في العصر الحديث واهتمت به الدول الحديثة بشكل كبير نظرا الى الايجابية التي تترتب عليها في جميع المجالات الحياة وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة افراد المجتمع ، وقد شهد هذا المفهوم تطوراً مرحلياً متواصلاً نتيجة للاهتمامات التي إثارتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينات حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية.

، كما ان لتطور الفكر البشري وجه الاهتمام والتطبيق لمسألة الاستدامة، وبدأ الاهتمام العالمي من خلال الندوات واللقاءات العالمية ،واولها مؤتمر ستوكهولم عن التنمية البشرية عام 1972 الذي نظمته الامم المتحدة ،وحضره (112) دوله بينها (14) دوله عربية ،وبرز من خلاه مفهوم التنمية المستدامة، اذ ناقش القضايا البيئية وعلاقتها بواقع الفقر وغياب التنمية ،وفي عام 1980 شهد اول ظهور لمفهوم التنمية المستدامة في وثيقة نشرها الاتحاد الدولي لحماية البيئة ،وقد انشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP) عام 1982 الذي تتمثل وظائفه الرئيسية في تقرير التعاون بين البلدان في مجال البيئة ومراقبة البرامج البيئية ، ثم جاء تقرير اللجنة المنبثقة عن مؤتمر نيروبي في عام 1987 ،والذي اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلاله قرارا بعنوان (المنظور البيئي في سنة 2000 وما بعدها) ،اذ هدف الى تحقيق التنمية المستدامة ،ثم في قمة الارض عن البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو عام 1992 ،التي اهتمت بالقضية البيئية وحضرها (150) رئيس دولة وملك ثم تلاها عام 2002 قمة الارض بجوهانسبرغ والتي تميزت عن سابقاتها من حيث وضع معايير لحماية الثروة

السمكية في العالم ووضع استراتيجيات لتخفيض عدد السكان المحرومين من المياه الصالحة للشرب وللاغتسال الى النصف .

ويمكن ان نستنتج ان التنمية المستدامة كانت بداياتها مهتمة بالقضايا البيئية ،لكن سرعان ما تطورت بشكل ملحوظ لتهتم بقضايا المشكلات الكبرى التي يطرحها عصرنا الحالي.

-------- متطلبات تحقيق التنمية المستدامة ----------

إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب مجموعة من الأنظمة الثابتة التي يجب أن تتجسد في واقع الحياة الانسانية، ابرزها:

1 – نظام اجتماعي يقدم الحلول للتنمية غير المتناغمة ويقدم المقترحات الممكنة لديمومة وتصعيد فعاليات المشاركة للنوع الاجتماعي.

2 – نظام سياسي يؤمن المشاركة الفعالة للمواطن في عملية صنع القرار وفي شتى مستويات الحياة والفعاليات الإدارية والاجتماعية.

3 – نظام اقتصادي يستطيع عن طريق مقدرته على إحداث فوائض إنتاجية على اساس الاعتماد الذاتي والاستدامة.

4 – نظام إنتاجي ودولي يراعى فيها الأنماط المستدامة للتجارة والتمويل .

------ ابعاد التنمية المستدامة واهم مجالاتها --------

التنمية المستدامة عملية متعددة الأبعاد؛ تشتمل على إعادة التنظيم وإعادة التوجيه للاقتصاد الداخلي، والنظام الاجتماعي، اذ لا تركز على الجانب البيئي فحسب بل تشمل أيضاً الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فهي تنمية ثلاثية لأبعاد مترابطة متكاملة ومتداخلة إذ لا يمكن أن نحقق استدامة اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية بنحوٍ منفصل، بل لابد من أخذ الجوانب الثلاثة بالحسبان في وقت واحد لتحسين نوعية البيئة والرخاء الاقتصادي مع تحقيق العدالة الاجتماعية .

اولا :البعد الاجتماعي:- Social Dimension

هو البعد الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية إلى أكبر قدر، مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، واستغلالها بأقل قدر من الأضرار والاساءة للبيئة.

على وفق هذا البعد تعتمد التنمية المستدامة اعتماداً كبيراً على مشاركة جميع أفراد المجتمع فيها، لذا يمكن القول عنها بأنها تنمية الناس من أجل الناس بواسطة الناس، وتنمية الناس معناها الاستثمار في قدرات البشر وتوسيع نطاق الخيرات المتاحة لهم سواء في التعليم أم المهارات حتى يمكنهم العمل على

نحو منتج وخلاق، والتنمية من أجل الناس معناها كفالة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذي يحققونه توزيعاً واسع النطاق، اما التنمية بواسطة الناس فهي إعطاء لكل فرد فرصة للمشاركة فيها.

المجالات الاجتماعية

1- **العدالة الاجتماعية**: العدالة الاجتماعية هي إحدى القيم الاساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة، إذ يعترف بقضية البشر ونوعية حياتهم بوصفها إحدى القضايا الرئيسة. وتشمل العدالة مدى الإنصاف والشمول اللذين توزع بهما الموارد وتمنح الفرص وتتخذ القرارات. وهي تتضمن توفير فرص متماثلة للعمالة والخدمات الاجتماعية، بما فيها خدمات التعليم والصحة والقضاء. وتشمل المسائل المرتبطة بتحقيق العدالة الاجتماعية: التخفيف من الفقر، وتوزيع العمالة والدخل، وإمكانية الحصول على الموارد المالية والطبيعية، وتكافؤ الفرص بين الاجيال.
2- **الإسكان:** يعد توفير السكن الملائم للمواطن من أهم حاجات التنمية المستدامة، وتتأثر شروط الحياة في الحواضر دائماً بكل من الحالة الاقتصادية، ومعدل نمو السكان والفقر والبطالة، وكذلك حالة ونوع التخطيط العمراني والحضري. وتمثل الهجرة من الارياف إلى الحواضر أحد أهم اسباب زيادة الاستيطان البشري العشوائي ونسبة المتشردين، وأولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة ولا يجدون السكن المناسب مع حقوقهم الانسانية في العيش في مسكن آمن ومريح ومستقل .
3- **الأمن:** يتعلق الأمن في التنمية المستدامة بالأمن الاجتماعي وحماية الناس من الجرائم، فالعدالة والديمقراطية والسلام الاجتماعي تعتمد جميعاً على وجود نظام متطور وعادل من الإدارة الأمنية التي تحمي المواطنين من الجريمة ولكنها في الوقت نفسه لا تثير القلق الاجتماعي أو تمارس سلطاتها في الإساءة إلى الأفراد وتحترم حقوق الإنسان. ولا شك فيأن الفاصل بين الديمقراطية والأمن في تطوير التنمية المستدامة .
4- **التعليم:** الذي يعد أهم حقوق الإنسان. لأنه السبيل الأهم لتحقيق التنمية المستدامة لأي مجتمع عصري، وذلك عن طريق إعادة توجيه التعليم نحو سبل التنمية ومجالاتها وزيادة فرص التدريب وتوعية الطبقات الفقيرة بأهمية التعليم. ومن مؤشرات قياس مدى تقدم التعليم في الدول (نسبة الأمية، ومدى استمرار الطلبة في مسيرة التعلم، ونسبة إنفاق الدول على التعليم والبحث العلمي).
5- **الصحة**: تهدف التنمية المستدامة على فرض معايير للهواء والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الاولية للأغلب الفقراء، وتهدف الاستدامة إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والانظمة الداعمة للحياة، وكذلك إلى زيادة الإنتاج عن طريق الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة والأمان في اماكن العمل .
6- **النمو السكاني:** وذلك بإيجاد حالة من التوازن بين مؤشرات النمو السكاني ومعدلات التنمية المستدامة. لان حصول ارتفاع في معدلات النمو السكاني أكبر من المعدلات الحاصلة في النمو الاقتصادي، ينتج عنه خلل يولد مشكلات اقتصادية واجتماعية عديدة يصعب حلها، لوجود علاقة قوية بينهما تعمل بصورة عكسية .

ثانيا: البعد الاقتصادى (Economic Dimension) :-

هو البعد الذي يُلبِّي مستويات الاستهلاك الحالية دون المساس بالاحتياجات المستقبلية، ويهدف إلى زيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

المجالات الاقتصادية

1- البنية الاقتصادية: تظهر المؤشرات المرتبطة بالنمو الاقتصادي عادة النشاط الاقتصادي الرأسمالي، ومعدل دخل الفرد والقوى الشرائية ضمن موازين السوق، مثل هذه المؤشرات لا تعطي صورة واضحة عن حقيقة التفاوت الاقتصادي في توزيع الثروات أو مصادر الدخل. ويعكس تطوير المؤشرات الاقتصادية المستدامة طبيعة تأثير سياسات الاقتصاد الكلي في الموارد الطبيعية مما يعد من أولويات قياس التنمية المستدامة .
2- أنماط الإنتاج والاستهلاك: تمثل أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة ولا سيما في الدول المتقدمة صناعياً، السبب الرئيس للاستنفاد المستمر للموارد الطبيعية والتدهور المتواصل للبيئة العالمية. وفضلاً عن ذلك يؤثر الاستهلاك بهذه المستويات المرتفعة على خيارات الاستهلاك والإنتاج في الدول النامية حالياً ومستقبلاً، وتتمثل المؤشرات الخاصة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المرتبطة بالتنمية المستدامة في الآتي: مؤشر كثافة استخدام الطاقة، ومؤشر تدوير النفايات وإعادة استخدامها، ومؤشر كثافة استخدام المواد.

ثالثا :البعد البيئى(Environmental Dimension) :-

هو البعد الذي يهتم بالمحافظة على الحدود البيئية؛ حيث يضع حدودًا معينة بيئيًّا لا يمكن تجاوزها للمحافظة على الموارد الطبيعية من التلوث ومنع استنزافها.

المجالات البيئية

1- **الغلاف الجوي**: ويشمل التغير الحراري وثقب الأوزون ونوعية الهواء ومدى تأثيرها في صحة الإنسان واستقرار وتوازن النظام البيئي، وهناك ثلاثة مؤشرات رئيسة: التغير المناخي، وترقق طبقة الاوزون، ونوع الهواء.
2- **الأراضي**: وهي قضية معقدة وتتعلق بطرائق ووسائل استخدام الأرض، لذا فأن أهم المؤشرات المتعلقة باستخدامات الأراضي هي (الزراعة، والغابات، والتصحر).
3- **البحار والمحيطات والمناطق الساحلية**: تهدف التنمية المستدامة إلى حماية البحار والمحيطات والمناطق الساحلية من أنواع التلوث المتعددة، وتكتسب حماية السواحل أهمية خاصة للحفاظ على القدرة الإنتاجية للمصائد السمكية، والإضرار بالنشاط السياحي .

4- **المياه العذبة**: تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان إمداد كافٍ ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية، وكذلك العمل على تأمين الحصول على المياه النظيفة للاستعمال المنزلي بالإضافة إلى الحفاظ على الموارد المائية والمياه الجوفية.
5- **التنوع الاحيائي**: تهدف التنمية المستدامة إلى الحفاظ على حياة النباتات والحيوانات الموجودة في الطبيعة من الاستخدام المفرط والسيئ لأغراض التصنيع والاستخدامات الأخرى، وذلك للحفاظ على توازنها في الطبيعة .

رابعا : البعد التكنلوجي

استخدام التكنولوجيا النظيفة : وتعني التنمية المُستدامة هنا التحول الى تكنولوجيا أنظف وأكفأ وتقلص من استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعة الى حد ادنى ، وينبغي ان يتمثل هذا الهدف في عمليات او نظم تكنولوجية تتسبب في نفايات او ملوثات اقل وتعيد تدوير هذه النفايات داخلياً وتعمل مع النظم والنظم الطبيعية وتساندها ، وسن قوانين خاصة بفرض عقوبات بهذا المجال وتطبيقها ، وعادة ما تستخدم البلدان النامية تكنولوجيا اقل كفاءة واكثر تسبباً في التلوث من تكنولوجيا متاحة في البلدان الصناعية ، ومن شأن التعاون التكنولوجي واستخدام تكنولوجيا انظف واكفأ ان تتناسب مع الاحتياجات المحلية ، وسد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية من دون المزيد من التدهور من نوعية البيئة وان يزيد الانتاج الاقتصادي.

------- فلسفة التنمية المستدامة -------

ان التنمية في فلسفتها مفهوم أخلاقي، فهي تعتمد على تغير في أنماط السلوك بحيث يتحمل الإنسان مسؤولية الشعور بالآخرين من حوله وكذلك بمن سيأتي من بعده. فالتنمية المستدامة محورها هو الإنسان وتوفير الحياة الفضلى له وبالتالي فأن كل انسان أياً كان موقعه سواء المواطن الذي يراعي حاجاته وحاجات ابنائه وجيرانه والمحيط الذي يعيش فيه أو كان الموظف الذي يؤدي واجبه بأمانة لتحقيق الأفضل لكل المستفيدين من خدماته، أو على مستوى صانع القرار أو واضع السياسة التي من شأنها ضمان رغد عيش الإنسان وحاجاته .

فالإنسان هو هدف ومحور التنمية والفاعل الاول فيها، والمستفيد الاول منها، وبذلك تكون التنمية البشرية ذات جناحين هدفاً ووسيلة، فهي تنمية الإنسان ذاته، ومن أجله، ومن خلاله، متواصلة عبر الاجيال، فعن طريق تجارب الدول الآسيوية التي تقدمت وقطعت شوطاً في تنمية مجتمعاتها يلاحظ أن نهضتها لم تعتمد على المواد الخام والثروات الطبيعية فحسب لإحداث التنمية الاقتصادية، ولكن اهتمت بالإنسان وتنمية الثروة البشرية وتوفير الفرص المناسبة للعنصر البشري للإبداع والابتكار والمشاركة الفعالة عن طريق العناية الفائقة بالتعليم والتدريب، وهذا هو العامل الرئيس لانطلاقاتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

قيم واخلاقيات التنمية المستدامة

تستند التنمية المستدامة على عدد من القيم وبالتالي تقدم قواعد أخلاقية عامة. يمكن أن تساعد هذه القيم ، التي تعد كمبادئ ، في التفكير في تنفيذ القواعد الأخلاقية والأخلاقية للتنمية المستدامة:

- التنمية المستدامة تتطلب الإدماج.
- التنمية المستدامة ديمقراطية.
- التنمية المستدامة تتمحور حول الإنسان.
- التنمية المستدامة تستند على العمل.

التنمية المستدامة تتطلب الإدماج :

التحدي الكبير الذي يواجه البشرية اليوم هو تنفيذ التنمية الاقتصادية المستدامة التي لا تترك سكان العالم بأسرها على هامش الطريق والتي تحترم التوازنات الطبيعية للأرض

التنمية المستدامة ديمقراطية :

يجب أن تنجم قرارات التنمية المستدامة عن حوار بين الجهات الفاعلة التي تعتبر متساوية ولكن لها مصالح متباينة ومشروعة. يعد الحوار أمرًا أساسيًا بالنسبة إلى التنمية المستدامة: ما هو أكثر حسماً من المنظور العلمي هو القدرة على الاستماع إلى الآخرين وشرح الذات لهم. عندما تكون في حالة الاتصال الداخلي

التنمية المستدامة تتمحور حول الإنسان :

لا ينفصل الإنسان عن الطبيعة ، لكنه ليس عنصرًا مثل أي عنصر آخر. يتم نشر الطابع البشري لأخلاقيات التنمية المستدامة في البحث عن ضمير وبالتالي زيادة مسؤولية الإنسان فيما يتعلق بأفعاله في الطبيعة.

التنمية المستدامة تستند على العمل :

تركز التنمية المستدامة على العمل من أجل عالم أفضل أكثر من التركيز على مواجهة أخطاء العالم. لجعل كل هذا أكثر عملية ، يمكننا القول أن التنمية المستدامة هي "مع ومع". إنه يفرض التركيز على العمل أكثر من الاحتجاج. وهي قائمة على كل المعارف وتشمل جميع الفاعلين.

------ اهداف التنمية المستدامة (Sustainable Development Goals (SDG) -------

1- **القضاء على الفقر:** يتمثل جوهر التنمية المستدامة في تزويد الناس - في جميع أنحاء العالم - بالدعم الذي يحتاجونه؛ لتحرير أنفسهم من الفقر بجميع مظاهره.

2- **القضاء على الجوع :** تسعى التنمية المستدامة إلى توفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، ويتناول هذا الهدف حاجة الإنسان الأساسية إلى الحصول على غذاء صحي، والوسائل التي يمكن من خلالها تأمين هذه الحاجة على نحوٍ مستدام للجميع.

3- **ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:** يتناول هذا الهدف جميع الأولويات الرئيسة في مجال الصحة، ويدعو إلى تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل، وإنهاء الأمراض المعدية وغيرها من المخاطر الصحية، وضمان حصول الجميع على أدوية ولقاحات آمنة وفعالة وجيدة وبأسعار معقولة، فضلًا عن توفير التغطية الصحية لهم.

4- **ضمان التعليم الجيد :** ويسعى إلى ضمان حصول جميع الناس على التعليم الجيد، وإتاحة الفرص للتعلم مدى الحياة، ويتجاوز هذا الهدف مجرد الالتحاق بالمدارس حيث يتعدى إلى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين بكفاءة.

5- **تحقيق المساواة بين الجنسين**: و ذلك من خلال تمكين النساء وإعطائهن دورً ا أكبر في التنمية الوطنية، على قدم المساواة مع الرجال، والقضاء على أشكال التمييز ضد المرأة في بعض المجتمعات غير الإسلامية، وتحقيق هدف المساواة بما لا يتعارض مع الثوابت الإسلامية.

6- **توفر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع** : ويرمي إلى التصدي للتحديات المتعلقة بتوفر مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان، وإذا لم تتحقق الجودة والاستدامة في الموارد المائية والصرف الصحي، فإن إحراز التقدم سيتعطل في العديد من المجالات الأخرى.

7- **ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة** : وذلك بتوسيع فرص الحصول عن تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة الاعتماد على الكهرباء والوقود والتكنولوجيا النظيفة للطهي، فضلا عن استخدام الطاقة المتجددة.

8- **تعزيز النمو الاقتصادي**: النمو الاقتصادي هو المحرك الرئيس للتنمية المستدامة، ويمكن من خلاله لعدد أكبر من الناس أن يتخلصوا من دائرة الفقر بعد زيادة فرص العمالة الكاملة والمنتجة.

9- **إقامة بُنَى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام** : تُشكل البنية التحتية، والتصنيع، والابتكار ثلاثة محركات للنمو الاقتصادي، وعندما يتوفر لدى الجميع القدرة على الصمود والاستدامة في تنفيذ تلك القوى الدافعة الثلاث فإن النمو الاقتصادي يدعم التنمية المستدامة.

10- **الحَدُّ من انعدام المساواة :** ويسعى إلى الحد من أشكال التمييز بشتى أنواعه وصوره، وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والفرص المتاحة، وحماية حق الإنسان في الحياة الكريمة.

11 - **جعل المدن والمستوطنات آمنة ومستدامة** : لقد شهد العالم نموًّا حضريًّا بوتيرة لم يسبق لها مثيل؛ ففي عام 2015 م كان يعيش في المدن ما يقرب من أربعة بلايين من الناس، أي أكثر من نصف سكان العالم، لذا لابد أن تكون المدن حاضنة للابتكار وتساعد على تعزيز العمالة والنمو الاقتصادي.

12- **استهلاك وإنتاج مستدام :** يركز هذا الهدف على فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الاقتصاد في البيئة، وضمان إدارة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة بطريقة تقلِّل من أثرها على حياة البشر والبيئة.

13- **التصدي لتغيُّر المناخ وآثاره :** ثبتت في الأعوام الأخيرة الحاجة إلى بذل جهود أقوى لبناء القدرة على الصمود، والحَدِّ من الأخطار المتصلة بالمناخ والكوارث الطبيعية.

14- **حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية :** تُغطِّي المحيطات ما يقرب من ثلاثة أرباع الكوكب، وهي تضم أكبر نظام بيئي على الأرض، ولكن الآثار السلبية المتزايدة والناتجة عن تغيّرالمناخ وعن الصيد المفرِط والتلوث البحري تُعرِّض المحيطات والبحار والموارد البحرية للخطر وتضعف المكاسب التي تحققت في الآونة الأخيرة لحماية أجزاء من محيطات العالم.

15- **حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام:** يمكن أن تساعد النظم البيئية المحمية والمرمِّمَة والتنوع الحيوي الذي تدعمه في التخفيف من آثار تغيّر المناخ، وتوفير قدرة أكبر على الصمود و مواجهة الضغوط البشرية والكوارث الطبيعية المتزايدة.

16- **التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة، وبناء مؤسسات فعَّالة وخاضعة للمساءلة**:

تعد قضايا السلام والعدالة والمؤسسات الفعالة والخاضعة للمساءلة والشاملة للجميع أساسية بالنسبة للتنمية المستدامة.

17- **تنشيط الشراكة العالمية**

مبادئ التنمية المستدامة :- Principles of Sustainable Development

يُقصَد بمبادئ التنمية المستدامة :الركائز التي تستند إليها في تحقيق استراتيجياتها الهادفة إلى تحقيق تنمية الأجيال الحالية ورفاهيتها، وذلك دون المساس بقدرة الأجيال القادمة وحقوقها في تلبية حاجاتهم، وتتمثل مبادئ التنمية المستدامة في :

1- تحديد الأولويات بعناية.
2- الاستفادة من كل دخل مادي.
3- اغتنام فرص تحقيق الربح.
4- استخدام أدوات السوق، متى كان ذلك ممكنًا.
5- الاقتصاد في استخدام الأدوات الإدارية والتنظيمية.

6- العمل مع القطاع الخاص.
7- الاشتراك الكامل للأفراد.
8- توظيف الشراكة التي تُحقِّق نجاحًا.
9- تحسين الأداء الإداري.
10-إدماج البيئة من البداية.

مدن ومجتمعات محلية مستدامة (Sustainable Cities and Communities)

المدن المستدامة Sustainable Cities :

يطلق عليها عدد من التسميات مثل المدن الخضراء، والمدن الصديقة للبيئة، والمدن الذكية، والمدينة البيئية.

ويمكن تعريف المدينة المستدامة بأنها:

المدينة التي صُممت مع مراعاة الأثر البيئي، من أجل تقليل استخدام الطاقة والمياه والمواد وتقليل النفايات وتلوث الماء والهواء، وتتناغم مع البيئة الطبيعية لتوفير حياة كريمة لجميع المواطنين، وتتميز المدينة المستدامة بأنها مدمجة متجانسة ومتكاملة، وهي نظيفة تستخدم مواردها بكفاءة، ومتجذرة في الطبيعة وتفاعلية، كما أنها تنهض على العمل الإيجابي، وتوفير المعيشة الكريمة، والأجر المناسب، وتحكمها سياسات مبنية على الاحتياجات الإنسانية، ويكون ذلك كله من دون التفريط بقدرات أجيال المستقبل على تحقيق المكاسب ذاتها.

خصائص المدن المستدامة:

- مكتفية ذاتيًّا.
- ناشطة اقتصاديًّا.
- تتولى نفقات التنمية المستدامة، فهي تعمل على تخفيف بصمتها البيئية وعلى ترميم الإثار الطبيعي.
- مدينة متجانسة اجتماعيًّا واقتصاديًّا.

مبادئ المدن المستدامة:

1- تعتمد على الطاقة المتجددة.
2- نسبة إعادة تدوير النفايات تصل إلى. 80 %
3- تستخدم المياه بكفاءة عالية.
4- يوجد بها مناطق مفتوحة ومساحات خضراء.
5- تُستخدم فيها وسائل نقل صديقة للبيئة.

اولا: جودة الحياة Quality of Life :

جودة الحياة هدف مهم يسعى لتحقيقه كل مجتمع متطوّر، ولمؤشرات جودة الحياة في المجتمعات المعاصرة أهمية كبيرة في قياس نتائج خطط التنمية على حياة الفرد والمجتمع، حيث إن مؤشرات التنمية لا تتمثل في الدخل وحسب، وإنما في الارتقاء بجودة حياة المواطن بصفة عامة؛ مما يعني أن التنمية لا تقتصر فقط على التنمية الاقتصادية وإنما تشمل التنمية الاجتماعية والتنمية الذاتية للأفراد إضافة الى تنمية البيئة المحيطة بهم .

مصطلح " جودة الحياة " استُخدم لأول مرة عام 1975 م في مجال الصحة، وقد وُضعت له عدة تعريفات من أبرزها تعريف **منظمة الصحة العالمية World Health Organization حيث عرَّفته** بأنه" إدراك وتصوُّرُ الأفراد لوضعهم وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية، ومعتقداته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية."

أما **منظمة اليونسكو " UNESCO "** فتعُدُّ جودة الحياة مفهومًا شاملً، يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن جودة الحياة من هذه الرؤية لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولذلك فإن جودة الحياة النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي، إذ تختلف مضامينه ودلالته باختلاف الأفراد واختلاف الثقافات، وتسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات .

يتداخل مصطلح جودة الحياة**Quality of Life** مع الشعور بالسعادة **Happiness** والرضا عن الحياة **Life Satisfaction** .

، **وتُعرَّف السعادة** بأنها" :الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيًّا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام "، وهناك من عرَّف السعادة بأنها حبُّ الشخص للحياة التي يعيشها واستمتاعه بها، وتقديره الذاتي لها، ودلَّت بحوث كثيرة على أن السعادة نتاج تفاعل مركب بين الشخص وبيئته، مما يجعلهما عاملين أساسيين في شعوره بالسعادة، لذلك يظهر الارتباط الموجب بين السعادة والرِّضا عن الحياة، فمعنى جودة حياة الفرد هو شعوره بالرضا عن نفسه وعن سعيه في الحياة ومكاسبه النفسية والصحية والاجتماعية التي ترفع من قيمة حياته وتشعره بالسعادة .

جودة الحياة تظهر على الواقع من خلال مجموعة من المؤشرات تتمثّل في:

الدخل والوظيفة، السكن، الأمان، الصحة، التعليم، التوازن بين الحياة والعمل، العلاقات الشخصية، البُنْيَة التحتيَّة والخدمات، الوصول إلى الأنشطة الثقافية والترفيهية، وهذه المؤشرات تتعلق بالفرد وإنجازاته وعلاقاته وكل ما يرتبط به كشخص، كما تتصل بالجانب الاجتماعي للفرد و نقصد كل ما يخص البيئة الخارجية المحيطة به، ولكل منها مؤشرات تتضح فيما يأتي:

- **على الصعيد الفردي:**

هناك العديد من المؤشرات المرتبطة بجودة حياة الفرد وأهمها :الرعاية الصحية الجيدة، العلاقات الإيجابية، العمل الهادف أو العمل التطوعي، تخصيص وقت للهوايات المفيدة والممتعة، الراحة الجيدة، الطعام الصحِّي، النوم الكافي.

- **على الصعيد الاجتماعي**:

من مؤشرات جودة الحياة على الصعيد الاجتماعي ما تقدمه الحكومات من خدمات وبرامج لمواطنيها لمساعدتهم على

تحسين حياتهم، وتشمل :توفير وظائف، التعليم العام والعالي الميسور التكلفة أو المجاني، الحصول على رعاية صحية عالية الجودة مجانية أو بأسعار معقولة، أيضًا توفير الرفاهية والأمان وغيرها من خدمات أساسية.

ان تحسين جودة الحياة في بلدنا العزيز يتمثل في تحسين جودة حياة الفرد والأسرة ، وتهيئة بيئة مناسبة تُعزِّزمشاركة أفراد المجتمع؛ من خلال محورين :

المحور الأول :تطوير أنماط الحياة من خلال تفعيل مشاركة الأفراد في الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية، أما المحور الثاني: فهو تحسين البنية التحتيَّة من خلال الارتقاء بالخدمات والنقل، والإسكان والتصميم الحضري، وحماية البيئة، وتوفير الفرص الاقتصادية والتعليمية، والأمن والبيئة الاجتماعية، أيضًا يهتم البرنامج بتحسين نمط حياة الأسرة، وبناء مجتمع ينعم بأسلوب حياة متوازن.

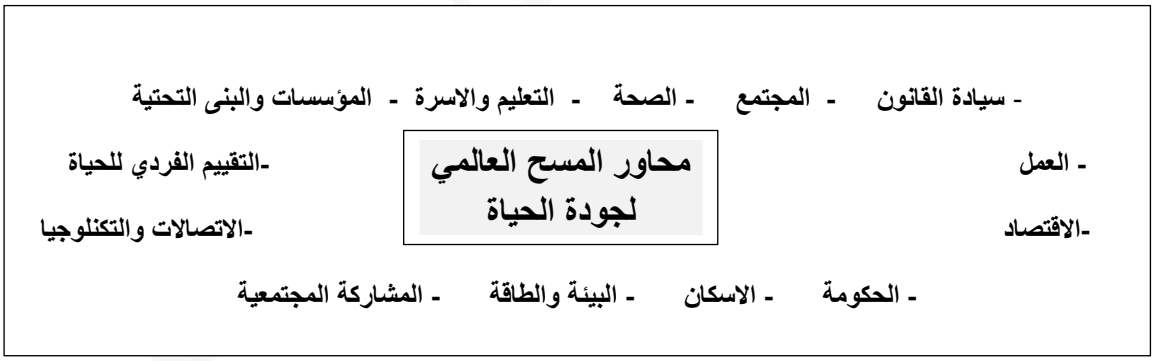

ثانيا :التعايش والتسامح : Coexistence and Tolerance :

التعايش والتسامح قيم إنسانية مهمة، وركيزة أساسية للسلوك الاجتماعي سواء على المستوى المحلي بين أفراد المجتمع نفسه أو على مستوى علاقة المجتمعات ببعضها؛ حيث تعزز تلك القيم التعاون وتبادل المصالح بين المجتمعات المعاصرة؛ مما يدعم التنمية المستدامة لا سيما في ظل التطورات الحديثة والمتسارعة التي أدت إلى الانفتاح على ثقافات متعددة؛ لذلك أصبح تقبل الآخر المختلف فكريًّا وثقافيًّا والحوار معه ضرورة قصوى، وشرط أساسي للعيش المشترك، ولهذا تحتاج المجتمعات إلى تعزيز ثقافة التسامح وتقبل الآخر بغض النظر عن اختلاف اللون أو العرق أو الفكر؛ لكي تصل إلى التعايش السلمي وإفشاء ثقافة السلام.

معنى التعايش والتسامح:

التعايش : هو اجتماع مجموعة من الناس في مكان واحد، حيث تربطهم علاقات تفاعل متبادلة، ويعيشون بسلام بغض النظر عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية والعِرْقِيَّة، ويطلق التعايش أيضًا على مجتمع تتعدد فيه الجماعات المختلفة، ويعيشون فيما بينهم بانسجام ووئام على الرغم من كل الاختلافات من حيث الأديان أو الأعراق أو اللغات، والتعايش السِّلمي يعني بيئة يسود فيها التفاهم بين فئات المجتمع المختلفة والامتثال للأنظمة والقوانين دون اللجوء إلى استخدام القوة.

يرتكز التعايش على مفهوم مهم وأساسي وهو(التسامح)الذي يمكن تعريفه بأنه :القدرة على العفو عن الآخرين وعدم مقابلة الإساءة بمثلها، أيضًا يتمثل في الحرص على التمسك بالأخلاق الإنسانية الراقية التي تنعكس إيجابًا على المجتمع بتحقيق التضامن والوحدة بين أفراده، وتحقيق المساواة والعدل والحرية من خلال احترام العقائد والثقافات المختلفة.

أهمية " ثقافة التسامح: "

1- تحتاج المجتمعات المعاصرة إلى" التعايش السِّلمي "الذي يرتبط بدوره بقيمة التسامح التي تعكس احترام الآخر وقبوله.
2- ثقافة التسامح "هي جزء من ثقافة المجتمع وتعكس هويته، وتؤدي دورًا كبيرًا في تعزيز قيَم المحبة، وتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية والتضامن الاجتماعي.

التسامح هو نقيض" التطرف والتعصب "حيث تعمل" ثقافة التسامح "على إزالة الحقد والبغضاء والكراهية.

3- تعزيز" قيم التسامح "يؤدي إلى الشعور بالسلام الداخلي، ويقلِّل نسبة التعصُّب والتطرُّف والعنصرية التي تؤدي إلى انتشار العنف المجتمعي.

أسس التعايش والتسامح:

العدل :هو مفهوم قائم على الصواب، والعقلانية، والقانون والإنصاف، بالإضافة إلى إدارة العدالة الناجزة مع مراعاة الحقوق الإنسانية التي تتمثل في تمتع جميع الأفراد بحرياتهم بشكل متساوٍ أمام الأنظمة والقوانين المعتبرة، دون التمييز على أساس العِرْق أو الجنس أو اللون أو الدين أو السن.

•**الإحسان** :يشمل الإحسان القول اللطيف، والعمل على أكمل وجه، وتجنب الإساءة للآخرين، وأداء الواجبات، والاجتهاد في جميع أنواع الخير.

•**الرحمة :**هي إظهار العطف والتسامح تجاه الآخرين بدلًا من استخدام القوة والإساءة.

•**التعاون :**هو التكاتف وتوحيد الجهود؛ بما يعود على الجميع بالمنافع التي لا يستطيع الفرد في كثير من الأحيان الحصول عليها دون مساعدة.

•**التحلِّي بمكارم الأخلاق :**هي إحدى أسس التعايش التي تدخل في جميع مناحي الحياة، حيث تؤدي إلى زرع المحبة والثقة بين أفرادها، وتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية.

• **تقبُّل الآخر وبدء الحوار** :من القواعد الأساسية التي يعتمد عليها الحوار تقبُّل الرأي الآخر، وإعطاؤه الفرصة للتعبير عن نفسه بحرية، واستخدام مهارة الاستماع، بالإضافة إلى احترام آراء الآخرين في حال وجود اختلافات.

•**الاعتدال والوسطية :** يساعد تطبيق مبدأ الاعتدال والوسطية في التعايش مع الآخرين بسلام، وذلك من خلال النظر بشكل متوازن إلى جميع المواقف والآراء ووجهات النظر دون اللجوء إلى التطرف.

وجميع تلك الأسس والمبادئ جاء بها الدين السامي الحنيف، وحثّ عليها الشرع المطهَّر، فكانت ركائز أساسية للمجتمع المسلم في كل زمان ومكان .

رؤية التنمية المستدامة للعراق 2030 الوصول الى منظومة من القيم المهمة لتسامح والتي وتشمل تلك القيم

1 .الانتماء الوطني : الامتثال والاعتزاز بالقيم الوطنية، والمحافظة على ثروات وممتلكات الوطن.

2 .التسامح :حب الخير للآخرين، والعيش بسلام معهم وتقبلهم رغم اختلاف أجناسهم وألوانهم وثقافاتهم.

3 .الوسطية : الاعتدال والابتعاد عن التطرف.

4 .الإتقان : السعي لإنجاز الأعمال بأفضل صورة؛ مع تحقيق مستوى عالٍ من الجودة والأداء.

5 .المثابرة : المواصلة والإصرار في تنفيذ الأعمال وتحقيق الإنجازات بالرغم من وجود صعوبات.

6.الانضباط : ضبط النفس وزرع حِسِّ المسؤولية، والتفريق ما بين السلوك الجيد والسلوك غير المقبول ..

7. المرونة : القدرة على التكيُّف عند مواجهة تحديات وتغيرات الحياة، والتغلب عليها والبحث عن الفرص وانتهازها دون فقدان الحماس.

8 .الإيجابية : الأمل والطموح للمستقبل رغم المعوقات.

9 .العزيمة : التحلي بالصبر والاجتهاد والقدرة على اتخاذ القرار دون تردد.

ثالثا: تمكين الانسان Empowerment

التمكين Empowerment مفهوم مهم له علاقة وثيقة بالتنمية؛ ويتمحور حول إعطاء الأفراد القوة لاتخاذ القرارات بشأن عملهم، وهي إستراتيجية تهدف إلى تحرير الطاقات الكامنة لدى الأفراد وإشراكهم في عمليات بناءٍ منظمةٍ، وعلى هذا فإن مفهوم التمكين من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري في المنظمة المعاصرة إلى مستويات راقية من التعاون، وروح الفريق والثقة بالنفس .

في اللغة التمكين يعني التقوية أو التعزيز، واصطلاحًا يشير إلى منح الإنسان قدرًا أكبر من الاعتماد على الذات، وتلبية احتياجاته الإستراتيجية المرتبطة بالتغيرات التي تؤثر على حياته، ويشير مصطلح

التمكين "أيضًا إلى تدابير تهدف إلى زيادة درجة الاستقلال الذاتي وتقرير المصير لدى الناس والمجتمعات المحلية؛ لتمكينهم من تمثيل مصالحهم بطريقة مسؤولة ومحددَّة ذاتيًّا، وذلك بناء على سُلطتهم الخاصة

انواع التمكين :

1- تمكين اجتماعي :يسعى لتعزيز العلاقات الاجتماعية، ويرتكز على العدل والمساواة ويحارب التمييز العنصري بحسب النوع أو العرق أو الدين، وبذ لك يمكن للأفراد الحصول على مكاناتهم الاجتماعية.

2- تمكين اقتصادي :يتمثل في الوصول إلى وضع ماليٍّ، واستقلالية مادية تسمح للفرد بالسيطرة على حياته وتسييرها.

3- تمكين تربوي :إعطاء الشخص حقه في المعرفة، مع توفير الفرص التعليمية المناسبة للجميع، وهنا يصبح الفرد على قَدَم المساواة مع غيره و هذا يساعده على اكتساب الثقة بالنفس، واحترام الذات، وتطوير الوعي الاجتماعي.

4- تمكين إداري أو وظيفي :ويقصد به الاستقلالية أو المسؤولية التي يمنحها أصحاب العمل للموظفين؛ مما يساعد على خلق بيئة عمل تحفيزية وزيادة الإنتاج.

فوائد التمكين:

تنعكس فوائد التمكين على حياة الفرد والمجتمع؛ حيث يؤدي إلى زيادة الدافعية للعمل التي بدورها تؤدي إلى زيادة الإنتاجية. وجودة العمل، وانخفاض معدل دوران الموظفين في المؤسسة .

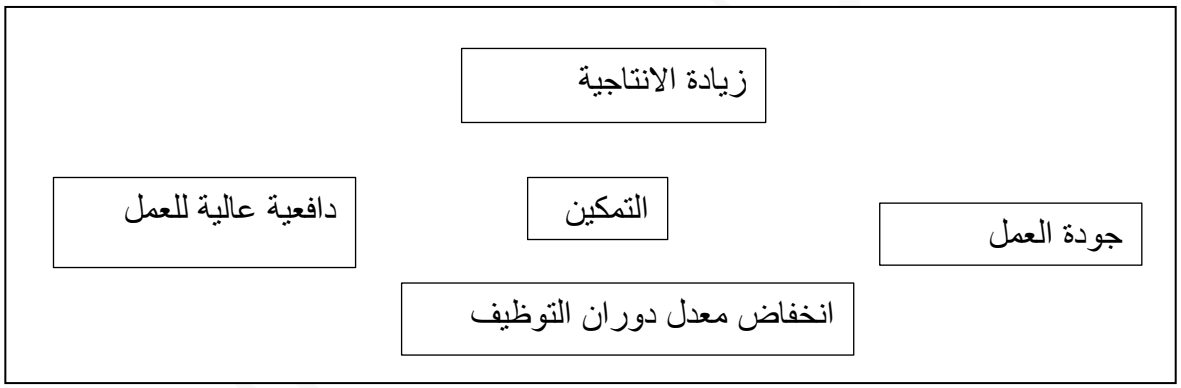

وعلى صعيد رؤية العراق 2030 يحتل مفهوم التمكين مكانا بارزا من خلال تهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص من خلال تحقيق :

1- زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل.
2- تمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل.
3-استقطاب المواهب العالمية المناسبة بفاعلية.
4-تحسين ظروف العمل للوافدين.
5-تحسين إنتاجية موظفي الحكومة.
6-تمكين المواطنين من خلال منظومة الخدمات الاجتماعية.
7-تحسين فعالية وكفاءة الخدمات الاجتماعية.
8-تشجيع العمل التطوعي.
9-تعزيز قيام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية.

10- دعم نمو القطاع غير الرِّبحي.
11-تمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق.
12-زيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد.

رابعا: الرفاه الاجتماعي Social welfare

1-الصحة الجيدة Good health

تعد" الصحة الجيدة "من المؤشرات المهمة للتنمية؛ فهي في المرتبة الثالثة في قائمة أهداف التنمية المستدامة للأمم ، وقد اهتمت حكومتنا الرشيدة بتوفير الرعاية الصحية الشاملة المتكاملة وركزت عليها ضمن رؤيتها 2030 ، التي تضمنت هدف" الصحة الجيدة "ضمن أهدافها الرئيسة المتعلقة ب" تحقيق مجتمع حيوي "وربطتها أيضًا برفاهِ المجتمع، و لتحقيق**" صحة أفضل، ورعاية أفضل، واستدامة أفضل، وقوى عاملة أفضل"** لابد من التاكيد على

-الرفاه Welfare الصحي - الرعاية الصحية Health Care - التأمين الصحي Health Insurance

-التجمع الصحيHealth Care Cluster 6-الاستراتيجة الصحة الالكترونية -National E Health Strategy

-تطبيقات الجوال في مجال الرعاية الصحية Mobile Applications in the Field of Health Care

-مبادرة الصحة الإلكترونية:

الصحة الإلكترونية هي الاستخدام الفعال والآمن لتقنيات المعلومات والاتصالات لدعم الصحة والأهداف المتعلقة بها، وهذا ولتحقيق ذلك لابد بتوفير العديد من المنصات والتطبيقات الخاصة بالأجهزة الذكية التي تقدم خدماتها للفرد والمجتمع والكادر الصحي، وكل تلك التطبيقات تعمل على تحقيق تنمية صحية مستدامه، ومن تلك المنصات (التطوع الصحي –وصفتي- صحتي ...الخ)

خامسا :الرفاه والامن الاجتماعي Welfare&Social Safety

"الأمن الاجتماعي "هدف أساسي للتنمية المستدامة تسعى الدول لتحقيقه عن طريق برامج "الحماية الاجتماعية"،
يرتبط مفهوم" الأمن الاجتماعي "أشدَّ الارتباط بمفهوم" الحماية الاجتماعية"، والتي تعد أحد الأهداف الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وترتبط" الحماية الاجتماعية "بدورها بمنظومة من خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي التي تسعى المجتمعات .

وهو أيضًا أحد المحاور التي ركزت عليها رؤية العراق 2030 خصوصًا في ظل التغيُّرات والتحوُّلات الاقتصادية والاجتماعية وما تُحدِثُه من تغيير لظروف العديد من أفراد وفئات المجتمع، فالكثير

من تلك الفئات لا تستطيع مواجهة تلك الظروف لذلك وُضِع نظام الحماية الاجتماعية وَفق إستراتيجيات مدروسة ؛ ليحقِّق استقرار المواطنين، ويُحسّن جودة حياتهم، ويذلِّل المخاطر أمامهم، ويعمل على استمرارية دعمهم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي.

1- الأمن الاجتماعي Social Safety : يطلق على شعور الفرد أو الأفراد بالأمان في كل مكان ضمن حدود المجتمع، سواء في المنزل أو الشارع أ و العمل، ويضمن الأمن الاجتماعي للفرد أ ن يعيش حياته الاجتماعية والاقتصادية دون خوف من أي خطر أو اضطراب يهددها.

2-الرفاه الاجتماعي Social Welfare : يُعرَّف بأنه حالة نهائية يتم فيها تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية ويكون الناس فيها قادرين على التعايش بسلام واحترام للأنظمة والقوانين في المجتمعات المحلية، وتتميز هذه الحالة النهائية بالمساواة في الحصول على خدمات الاحتياجات الأساسية وتقديمها، مثل :المياه والغذاء والسكن والتعليم والخدمات الصحية. وهكذا يعد تحقيق الأمن الاجتماعي شرطًا أساسيًّا لتحقيق الرفاه الاجتماعي الذي بدوره يعد أحد مؤشرات التنمية المستدامة، و الأمن الاجتماعي لا يتحقق إالا عن طريق منظومة" الحماية الاجتماعية Social Protection"التي تأخذ في الاعتبار حماية الفئات الهشة والمستضعفة من خلال برامج" الرعاية الاجتماعية**Social Care "**، و حماية أفر اد المجتمع من خلال تفعيل" شبكات الأمان الاجتماعي.**Social Safety Nets "**

3-الحماية الاجتماعية Social Protection : عرَّفها معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية بأنها : تهتم بمنع وإدارة الحالات التي تؤثر سلبًا على رفاهة الشعب والتغلب عليها، وتتكون الحماية الاجتماعية من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف؛ من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزِّز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل البطالة والمرض والعجز والشيخوخة، وبذلك تدْخُل خدمات الرعاية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي ضمن منظومة الحماية الاجتماعية.

وتتطلب الحماية الاجتماعية أن يقدم المجتمع مساعدات للفئات المحتاجة، التي تختلف في حدَّةِ ودرجة احتياجها .ويختلف كذلك ما يقدَّم لها من خدمات في مجال الرعاية الاجتماعية حسب المجتمع، وحسب نظرة المعنيين بسن السياسات والمساعدات الاجتماعية، و من هنا نشأ مفهوم دولة الرفاه.

4- دولة الرفاه Welfare State : جميع ما تقوم به الدولة(ممثلة في الحكومة)لتحقيق الرفاهيّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للمواطنين وتعزيزها على أساس مبادئ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمسؤوليّة العامة تجاه المواطنين غير القادرين على تأمين الحدّ الأدنى من المؤن الكافية لحياة جيدة.

5-الرعاية الاجتماعية :هي نسَقٌ من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية، مُصمَّم من أجل تقديم المساعدة للأفراد والجماعات حتى يحصلوا على مستويات مُرْضِيَة من الحياة.

6-شبكات الأمان الاجتماعي Social Safety Nets :هي أحد أهم مظاهر التكاتف الاجتماعي، ومدى فعاليتها حيث لا يرتبط بالرفاه المعيشي فحسب، بل تعنى بتقديم الحد الأدنى من المستوى المعيشي لمن هم تحت خط الفقر، ويمكن **تعريفها بأنها** :مجموعة من الآليات والأنشطة والبرامج المترابطة لتحقيق الاستقرار للأفراد والجماعات وتحرير الإنسان من الفاقة والحرمان، ويمكن أن تتخذ شكلًا رسميًّا مثل المساعدات الحكومية بأشكالها العينية وغير العينية، والدعم النقدي المشروط بتحقيق شروط معينة، وقد

تتخذ أيضًا أشكالًا غير رسمية، مثل :المساعدات التي يقدمها الأهل والأقرباء والأصدقاء وأفراد المجتمع والجمعيات الخيرية وغير الحكومية .

تعريف منظومة الحماية الاجتماعية:

منظومة الحماية الاجتماعية في العراق هي مجموعة من الأنظمة والبرامج تقدِّمها حكومة الرشيدة من خلال منصات حكومية متعددة، لمساعدة المواطنين على التأقلم مع المتغيرات الاجتماعية المرتبطة برؤية العراق 2030 ، وتشمل هذه المنظومة فئات المجتمع من العاملين في القطاعين الحكومي والعسكري ومستفيدي الضمان الاجتماعي، والمتقاعدين وطلاب الجامعات، وذوي الإعاقة، وتهدف إلى تأمين مستوى معيشي جيد لمختلف الفئات الاجتماعية، ورفع كفاءة الإنفاق، إضافة إلى تقليل الآثار السلبية على المواطنين متوسطي ومحدودي الدخل.

البرامج الأساسية لمنظومة الحماية الاجتماعية:

تتكون تلك البرامج من ثلاث حُزَم رئيسة؛ وتتمحور حول:

1 .البرامج الخاصة بسوق العمل :وتهدف إلى تعزيز العمالة الوطنية والتشغيل الفعال لأسواق العمل وحماية العمال.

2 .المساعدات الاجتماعية :وتشمل برامج الرعاية الاجتماعية، وشبكات الأمان الاجتماعي حيث تُنقَل الموارد إما نقدًا أو عينًا إلى الأفراد المستحقين أو الأسر المحتاجة للدعم.

3 .برامج التأمين الاجتماعي :تشمل أنظمة التقاعد والتأمينات الاجتماعية وبرامج التأمين الصحي وغيرها من البرامج التي تقدم خدماتها للمشتركين والعملاء.

المستفيدة من برنامج الفئات الرعاية الاجتماعية:

الأرامل – المطلقات – الأيتام – المُسنون – مجهولو النسب – ذوو الإعاقة – العاطلون عن العمل – الفقراء والمحتاجون– المتأثرون بالكوارث.

الجهات المساهمة التي تقدم خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية:

وزارة الصحة – وزارة التعليم – وزارة الإسكان- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية – الصندوق الخيري الاجتماعي– المؤسسة العامة للتقاعد – المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية – صندوق تنمية الموارد البشرية.

خدمات الرعاية الاجتماعية:

اهتمت حكومتنا الرشيدة بوضع برامج وقائية لتعزيز دعم الأفراد والمجتمع بكافة فئاته، ووضعت برامج رعاية وتأهيل لِمَن هم بحاجة لمساعدات دائمة مثل:

- الطفولة والأيتام :تكفَّلت الإدارة العامة بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية لرعاية الأيتام ومن في حكمهم بوضع السياسات اللازمة للعناية بهم من خلال الدُور والمؤسسات الإيوائية، و متابعة رعايتهم داخل الأُسَر الكافلة.

- **رعاية الأحداث** :تُشرِف إدارة رعاية الأحداث على عدد من الدور الاجتماعية لإصلاح وإعادة تأهيل المنحرفين أو المُعرَّضين للانحراف من الجنسين، وتوجيههم وتوفير برامج تدريبية وتثقيفية، بالإضافة إلى برامج ترفيهية واجتماعية وفنّية.
- **رعاية المسنين** :وفَّرت الدولة الرعاية الشاملة للمسنين(صحيًّا واجتماعيًّا ونفسيًّا)عبر دور الرعاية الاجتماعية، وتقديم المساعدات المالية عبر وكالة الضمان الاجتماعي، وتوفيرها للأجهزة التعويضية، كالأسِرَّة الطبية والكراسي والسماعات وغيرها . .
- **رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة** :حرِصت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على توفير فرص العمل والتعليم المناسبة لهم، وتوفير التسهيلات المساعدة لتحقيق التقدم والنجاح.

سابعا الحوكمة Governance :

الحوكمة(**Governance**) : من المفاهيم المهمة التي تتعلق بموضوع الرقابة والشفافية ومكافحة الفساد؛ من خلال تطبيق معايير وضوابط ولوائح معينة على كافة المنظمات في المجتمع، وقد اهتمت بها الحكومة الرشيدة من خلال رؤيتها 2030 وجعلتها ضمن إستراتيجياتها المهمة لتحقيق أهداف الرؤية الحوكمة في أبسط مدلولاتها معناها أن يكون العمل مبنيًّا على إجراءات محددة، ومعايير معيَّنة، ولا يكون ارتجاليًّا، لأن كل عمل غير محوكم غير قابل للقياس والتطوير، وعكسُه العمل المحوكم الذي يستمر ويتطور، ويكون واضح الصلاحيات والمسؤولياتResponsibility ، ونستطيع أن نطوِّره مستقبلًا ومن هذا المنطلق تردَّد استخدام مفهوم الحوكمة لاسيما فيما يتعلق بالقطاع العام؛ لما له من دور في تحسين واستدامة أعمال أي منشأة، كما يتضح دوره المهم في التنمية لمستدامة.

تعرَّف الحوكمة بحسب مفهوم مجمَع اللغة العربية بأنها :مرادفة لمصطلح(الإدارة الرشيدة)، ويعود أصلها إلى كلمة إغريقية قديمة) Governance (والتي تعبّر عن قدرة رُبّان السفينة على قيادتها إلى برّ الأمان نتيجة ما يملكه من حسّ ومهارة في المحافظة على أرواح وممتلكات الركّاب . واصطلاحًا تعرَّف الحوكمة بأنها" مجموعة من الأنظمة والضوابط التي تنظِّم العلاقات بين أصحاب المصلحة وتحقق مجموعة من المبادئ، كالعدل **Justice** والشفافية**Transparency** والمساواة، كما تُعرف الحوكمة بأنها مجموعة السياسات أو القواعد أو الأُطُر التي تستخدمها الشركة لتحقيق أهداف أعمالها، وهي تحدد مسؤوليات أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما يحافظ على مصلحة المستثمرين والمصلحة العامة بعيدًا عن الفساد والمحسوبية والمصالح الذاتية.

ثامنا :النمو الاقتصاديEconomic Growth :

النمو الاقتصادي هو زيادة الإنتاجية الاقتصادية على المدى الطويل، وهو يمثل أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تُقاس بها معظم الدول حول العالم، ؛لذلك تسعى الدول والمنظمات لوضعه ضمن أهدافها الرئيسة التي تسعى لتحقيقها ، حيث يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل وزيادة الإنتاجية الاجتماعية.

مؤشر النمو الاقتصادي:

يعد النمو الاقتصادي من المؤشرات المهمة في حياة الأفراد والمجتمعات والدول، فحينما يحقق الاقتصاد نموًّا إيجابيًّا فإن ذلك يعني انعكاسات إيجابية على حياة الناس، والدول؛ نظرًا لتأثير فوائد هذا النمو في دعم جميع مشاريع ومؤسسات الدول، وتوسيع قاعدة الإنتاج والتصنيع والإنفاق والاستثمار، والزيادة في دخل الفرد؛ وذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة .

عوامل تقف وراء النمو الاقتصادي: ومن أهم هذه العوامل :

1-الاستثمارات :حيث يتطلب النمو الاقتصادي وجود استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتعليم والتدريب والصناعات والتكنولوجيا وغيرها.
2-الابتكار والتكنولوجيا :حيث إن التقدم التكنولوجي والابتكار يمكن أن يوفر زيادة في الإنتاجية، ويساعد في تحسين جودة المنتجات، وتقليل التكاليف.
3-العمل الجاد :حيث يتطلب النمو الاقتصادي وجود قوة عاملة منتجة وجادة في العمل.
4-الاستقرار السياسي والاقتصادي :حيث إن الاستقرار السياسي والاقتصادي يساعد على جذب الاستثمارات، وتسهيل العمليات التجارية وتحقيق النمو الاقتصادي.
5-السوق :حيث يتطلب النمو الاقتصادي وجود سوق كبيرة ومتنوعة للمنتجات، والخدمات التي تنتجها المؤسسات الاقتصادية.
6-الحكومة :حيث يمكن للحكومة أن تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال وضع السياسات والتشريعات اللازمة، وتوفير البيئة الاقتصادية المناسبة للأعمال التجارية.

بشكل عام يقف وراء النمو الاقتصادي خمسة مصادر أساسية:

1- رأس المال الحقيقي. 2- الموارد الطبيعية 3 - الموارد البشرية.
4- التقدم التقني. 5- العوامل التنظيمية والتخطيطية

عوامل النمو الاقتصادي:

سبقت الإشارة في الدرس الأول من هذا الفصل إلى أن هناك مصادر للنمو، ولكن هناك عوامل اقتصادية خاصة تدفع الاقتصاد للنمو، وتؤثر على زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتؤثر على القدرة الإنتاجية للدولة، وتحسن مستوى المعيشة للمواطنين، وترتبط بتحسن عناصر الإنتاج أو الموارد الاقتصادية لأي دولة ومن هذه العوامل:

1- تحسن البنية التحتية.
2- التعليم والتدريب.
3- التطور التقني.
4- الابتكار والتكنولوجيا.
5- العوامل الاجتماعية والسياسية.
6- الموارد الطبيعية

التنمية الاقتصادية:

هي مجموعة التغيرات الإيجابية المصاحبة للنمو الاقتصادي، كما يمكن تعريفها بأنها :مجموع الإجراءات والمبادرات التي تتخذها الدولة من أجل استدامة النمو حينما يحقق الطالب زيادة في دخله من خلال جميع المصادر المتاحة، وتكون هذه الزيادة قابلة للقياس بالطرق الكمية، نقول حينها بأن الطالب قد حقق نموًّا اقتصاديًّا في دخله، وليست تنمية اقتصادية.

ويعد النمو الاقتصادي أحد مرتكزات ومحددات التنمية الاقتصادية، فالبلد الذي يعاني من مشاكل في النمو الاقتصادي، لن يستطيع تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية على الوجه الأكمل، كما أن الدول تسعى دائمًا لتكون تنميتها الاقتصادية مستدامة، كما أن التنمية الاقتصادية المستدامة تعد أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة بشكلها الشمولي.

التجارة الالكترونية (E-Online Purchas) :

التجارة الإلكترونية :هي عملية شراء وبيع السلع والخدمات عبر الإنترنت، وتتضمن العديد من النشاطات المختلفة مثل:التسوق عبر الإنترنت، والدفع الإلكتروني، والتسليم والشحن الإلكتروني للسلع والخدمات.

تساعد التجارة الإلكترونية المستهلكين على التسوق بسهولة وراحة دون الحاجة إلى الذهاب إلى المتاجر أو البحث عن المنتجات المطلوبة، كما توفر لهم العديد من الخيارات والتنوع في المنتجات والأسعار، وتساعد التجارة الإلكترونية الشركات على الوصول إلى جمهور أوسع من المستهلكين، وتوفير تكاليف التشغيل والتوزيع والتسويق، وتسمح لهم بتوسيع نطاق عملهم عبر الحدود الجغرافية والانتقال إلى الأسواق العالمية.

المشاريع الريادية Entrepreneurial Businessl :

يركِّز موضوع الدرس على كيفية بناء الفكر الريادي لدى الطالب من خلال تحديد أهم الفرص والأفكار الريادية القابلة للتنفيذ، وكيف يستطيع تطوير نموذج للعمل الريادي Entrepreneurial Business ، بالإضافة إلى معرفة كيفية الاختيار من بين البدائل في المشاريع؛ لتمييز العمل الريادي من غيره، بالإضافة إلى إعطاء فكرة عن أبرز متطلبات الدعم للمشاريع الريادية من قبل مؤسسات التمويل.

المشاريع الريادية هي المشاريع التي تهدف إلى إطلاق منتجات أو خدمات جديدة في السوق، وتتميز بالابتكار والإبداع والتفكير الجريء، وتهدف المشاريع الريادية إلى تلبية الحاجات والاحتياجات الجديدة للمستهلكين، وتحسين العمليات الحالية أو إيجاد حلول جديدة للمشكلات الموجودة.

ما المقصود بريادة الأعمال؟ ومن الريادي؟

يمكن **تعريف ريادة الأعمال** بأنها :العملية التي من خلالها تُحوَّل الأفكار الإبداعية **Creative Ideas**القابلة للتطبيق إلى سلع وخدمات نوعية من أجل تحقيق عوائد مادية، كما يعَرَّف رائد الأعمال بأنه :فرد يأخذ فكرة مميزة ويطورها لتصبح مشروعًا يتميز عن المشاريع التقليدية ببعض اللمسات الإبداعية في التصميم والإخراج والإنتاج؛ وذلك من خلال ما يضيفه من عناصر تميزه عن غيره من المشاريع التقليدية .

دعم الأفكار والمشاريع الريادية**Financing Entrepreneurial Projects** من خلال تطوير الفكرة الريادية وتحويلها إلى مشروع ريادي وتوفير الدعم المالي لتمويل المشروع الريادي .

الإبداع والابتكار أساس المشاريع الريادية :

من أشهر المشاريع الريادية التي بدأت على شكل أفكار إبداعية وابتكارية بسيطة ومحدودة، الشركات التي تخصصت في التقنيات الحديثة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث بدأت كأفكار بسيطة جرى تطويرها، ونتيجة لاختلافها عن المشاريع التقليدية اكتسبت شهرتها العالمية من خلال ما تقدمه للمستفيد من خدمات بمواصفات ذات ميزات إبداعية مع سهولة الاستخدام عند إنشاء مشروع لعمل الصيانة للهواتف الذكية بالقرب من مركز المدينة فهو يعد مشروعًا تقليديًّا كغيره من عشرات المشاريع المشابهة، ولكن حينما تقدم خدمات الصيانة من خلال تطبيق إلكتروني يحدد مواعيد ومواقع العملاء؛ لتقديم أعمال الصيانة لهم في مواقعهم بطريقة ابتكارية فإنه يتحول إلى مشروع ريادي.
مثال :حينما يلاحظ المعلم والطلاب بأن هناك هدرًا للطاقة الكهربائية بالمدرسة في حالة ترك مصابيح الإنارة مضاءة بعد نهاية الدوام المدرسي، مما يضر بمبادئ استدامة الموارد، وعند مناقشة هذه الموضوع مع الطلاب، وحثهم على التفكير وطرح بعض الأفكار الإبداعية لمعالجة المشكلة نجد بعض الطلاب يركز على الجوانب الفنية والتقنية(تركيب نظام الاستشعار الذكي لترشيد الإضاءة)وبعضهم يركز على الجوانب التشغيلية(تكليف كل طالب بيوم واحد فقط في الشهر تكون مسؤوليته إغلاق المصابيح)وآخر قد يقترح طرقًا أكثر إبداعًا وفعالية.

تعرف تكلفة الفرصة البديلة Alternative Opportunity :

بأنّها :القيمة المتوقعة التي يمكن أن نفقدها من المشروع الحالي نتيجة لاختيارنا لبدائل إنتاجية أخرى؛ أي أنها تكلفة ترك الخيار المتاح الحالي مقابل التمسّك بالخيار البديل المستقبلي، وبالرجوع للمثال السابق الخاص بمشكلة هدر الطاقة الكهربائية في المدرسة يلاحظ بأنه جرى حصر بدائل المعالجة في جانبين فقط، وهما :الجانب الفني (تركيب نظام الاستشعار الذكي)والجانب التشغيلي(تكليف طالب في يوم فقط من كل شهر ليتولى مسؤولية إغلاق المصابيح)إلا أن الجوانب الإبداعية تظهر دائمًا في التقنية، وبالتالي قد يقترح أحد الطلاب تصميم تطبيق إلكتروني على شكل مؤقّت زمني يضبط فترة الدوام الرسمي فقط من

الساعة 6 صباحًا حتى الساعة 3 ظهرًا، ومن ثم تغلق الإضاءة آليًّا، علمًا بأن تكلفة هذا الخيار أعلى من تكلفة المقترحات السابقة.

تاسعا : البحث والابتكار Research & Innovation

البحث والابتكار مفهومان أساسيان يشكلان قاعدة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم ، **ويمكن** تعريف البحث كمسعى لاكتشاف المعرفة الجديدة أو فهم مفاهيم معقدة، بينما يعد الابتكار عملية تطبيق هذه المعرفة؛ لتطوير حلول جديدة وتحسين الحياة البشرية.

الفكرة الابتكارية تعني: أن يكون المقترح الإنتاجي ذكيًّا وغير مسبوقٍ، ويتضمن حلولًا وأفكارًا إبداعية قائمة على منهج علمي دقيق، فليس كل فكرة مقترحة قابلة للتطبيق أو التحول إلى منتج يمكن تسويقه مستقبل .

خطوات تحويل الفكرة البحثية إلى منتج:

تمر عملية تحويل الفكرة البحثية إلى منتج بعدة خطوات مرحلية، حيث تبدأ باقتراح الفكرة البحثية والهدف منها، ثم تتم مناقشتها مع ذوي الخبرة، ويمكن عرضها في المنتديات والمؤتمرات، وعند وصولنا إلى قناعة بأن الفكرة قابلة للتنفيذ تبدأ عملية الدراسة التنفيذية والتصميم لمحاكاة المنتج؛ الذي يُخضع للاختبار والفحص، وبعد التأكد من نتائج لاختبارات المخبرية يمكن الانتقال إلى مرحلة التصنيع.

عاشراً :البيئة المستدامة :

للمدارس البيئية Eco-Schools مسمَّيات متنوعة مثل: المدارس الخضراء Green Schools ، والمدارس المستدامة ،Sustainable Schools ومدارس الموارد الذكية Resource Smart Schools، وأكثر المصطلحات شيوعًا هو المدارس البيئية والمدارس الخضراء، وتُستخدم تسمية المدارس البيئية والمدارس الخضراء بالتبادل.

والمدرسة الخضراء Green Schools :تعرَّف بأنها" مبنى مدرسي أو مرافق تخلُق بيئة صحية تساعد على التعلم، بالإضافة إلى توفير الطاقة والموارد والمال، كما تعرَّف على أنها" تسميةٌ تمنح لمبنى المدرسة الذي يركِّز استخدامُه على التنمية المستدامة فيما يتعلق باستهلاك الطاقة"

◄وللتمييز بين المدارس البيئية والمدارس الخضراء:

نجد أن المدارس البيئية تركّز على :التعلم من أجل الاستدامة، كما أن المدارس البيئية نظام متكامل وشامل لكل العملية التعليمية، وتُضمِّن مبادئ الاستدامة في مناهجها، وأنشطتها الصفية وغير الصفية.

- **بينما تركز المدارس الخضراء على** :

المبنى المدرسي، ومواصفاته البيئية، من حيث التهوية، والمساحات الخضراء، وترشيد استخدام المياه، والتعامل الآمن مع النفايات؛ أي أن التركيز على التصميم البيئي للمدرسة بتوفير بيئة مدرسية جيدة للتعلم وصحية ومريحة، جيدة التهوية، وتعتمد على الإضاءة النهارية.

احدى عشر :الادارة البيئية للنفايات Environmental Waste Management :

1- إعادة التدوير Recycling

2- الاقتصاد الدائري Circular Economy

الإدارة السليمة والمتكاملة للنفايات waste طريق للمحافظة على الموارد والثروات الطبيعية والاستهلاك المستدام.

أصبحت مشكلة تزايد النفايات المختلفة وطريقة التعامل معها والتخلص منها هاجسًا لدى الكثير من الدول، وذلك بسبب الآثار السلبية الكبيرة الناتجة عنها، وكونها تشكل مصدر خطرٍ على حياة الإنسان وعلى البيئة بشكل عام، وتتمثل صعوبة التعامل معها في اختلاف أنواعها وتركيبها، والأساليب المناسبة للتخلص منها، حيث توجد أنواع عديدة من النفايات، أهمها:

النفايات الصلبة - النفايات السَّائلة - النفايات الغازيّة - النفايات الإلكترونيّة - النفايات الطبية - النفايات النووية والمشعة- النفايات التجارية، والزراعية، وغيرها.

إن الإدارة البيئية الجيدة للنفايات waste ، والتعامل الواعي معها يؤدي إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة، والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، وكذلك يمكن أن تساهم في المحافظة على البيئة والحد من آثار التلوث الناتجة عن عدم اتباع أساليب صحية وسليمة في التخلص من النفايات، كما تساهم في التقليل من حجم وكمية مكبَّات النفايات وإنشاء مدافن لها في المستقبل، ولهذا السبب طُوِّرت وسائل وإستراتيجيات ومشاريع لحماية البيئة، والحد من الآثار الخطيرة الناتجة عن تراكم النفايات، والوصول لتنمية مستدامة في مجالات عدة.

أخطار النفايات:waste

- **ما المقصود بالنفاياتwaste ؟**

تُعرف النفاية waste : بأنها مجمل مخلفات الأنشطة الإنسانية المنزلية والزراعية والصناعية والإنتاجية، أي كل المهملات المتروكة في مكان ما، يهدِّد إهمالها ويسيء إلى الصحة والسامة العامة، ومن وجهة نظر بيئية تشكل النفاية خطرًا ابتداءً من الوقت الذي تنشأ فيه العلاقة بالبيئة، وهذه العلاقة يمكن أن تكون مباشرة أو نتيجة للمعالجة.

تنتج عن النفايات صورٌ مختلفة من التلوث، أهمها:

1- **تلوث الهواء (Air Pollution)** :ومن الآثار السلبية الناتجة عنه:

-.الأمطار الحمضية.

-.الاحتباس الحراري.**Global Warming**

- .انتشار أمراض الجهاز التنفسي.

2- تلوث المياه(Water Pollution):

-القضاء على المخلوقات الحية التي تعيش في المياه والتأثير على - مصادر الغذاء والسلاسل الغذائية.

.- تلوث المياه الجوفية أحد أهم مصادر مياه الشرب والرَّيّ.

-.انتشار الأمراض.

3-تلوث التربة(Soil Pollution) : ومن الآثار السلبية الناتجة عنه:

-.انعدام صلاحية التربة للزراعة.

-.تلوث المياه الجوفية.

-.تهديد الغطاء النباتي

آثار النفايات المختلفة على البيئة وصحة الإنسان:

تُنتِج النفايات مواد سامَّة أو قابلة للاشتعال أو مُعدية أو تمتلك إشعاعات خطيرة تَضُر البيئة المحيطة بما فيها الإنسان، نذكر بعضًا من أهم هذه الأخطار:

1 .أخطار النفايات السامة :إن تأثير هذا النوع من النفايات كبير مهما بلغ حجمها، فأحيانًا تسبب الأمراض المزمنة التي تؤدي للوفاة أو الإصابة بأمراض السرطان عند التَّعرُض لها مدّةٍ زمنية طويلةٍ، كما تؤدي النفايات السامة إلى ظهور ما يُسمى بالطفرة التي تعمل بدورها على تغيير الخصائص الحيوية التي تمتلكها البيئة بكافة مكوّناتها.

2 .أخطار النفايات القابلة للتفاعل :إنَّ بعض أنواع النفايات غير مستقرة من الناحية الكيميائية، حيثُ تتفاعل مع عناصر البيئة كالهواء والماء فتعملُ على تكوين أبخرة ذات طابع سام أو انفجارات مختلفة، أو مادة قابلة للاشتعال.

3 .أخطار النفايات المُعدية :هذا النوع من النفايات يُؤثر في صحة الإنسان بشكل كبير؛ لما يُسببه من أمراض معدية، وهي تشمل مُخلَّفات المستشفيات أو المراكز الصحية أو مراكز الأبحاث البيولوجية من إبرٍ وضماداتٍ وغيرهما.

4 .أخطار النفايات المُشعَّة :إنَّ ضرر هذا النوع من النفايات يتمثل في عدم تحلُّلها الفوري، بل يبقى تأثيرها إلى آلاف

السنين دون أن تتحلل جيدًا، بما تحمله من طاقة مؤينة تضر الكائنات الحية التي تنتمي إلى البيئة

اثنا عشر :الطاقة المستدامةSustainable Energy

الالطاقة المتجددة(Renewable Energy)

الطاقة الشمسية(Sun Energy)

طاقة الرياح(Wind Energy)

الطاقة الذرية(nuclear energy) Atomic Energy)

الطاقة المستدامة(Sustainable energy):

يمكن **تعريف الطاقة** بشكل عام بأنها القدرة على إنجاز شغل ما .أمَّا الطاقة المستدامة فهي استخدام الطاقة بطريقة تلبي احتياجات الجيل الحاضر، دون المساس بحق وقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

الطاقة المتجددة ... الطاقة المستدامة:

الطاقة المتجددة (**Renewable Energy**) :هي طاقة ناتجة عن مصادر طبيعية تتجدد بمعدل يفوق ما يجري استهلاكه. ولاشك أن هناك بعض التداخل بين المفهومين والمصطلحين، حيث إن العديد من مصادر الطاقة المستدامة قابلة للتجديد أيضًا، ومع ذلك فإن هذين المصطلحين ليسا متطابقين تمامًا.

بشكل عام تعد مصادر الطاقة المتجددة مثل :الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية طاقة مستدامة.

مصادر الطاقة المتجددة:

- **الكتلة الحيوية** :ينتج منها ما يعرف بالوقود الحيوي.
- **حرارة الأرض** :يمكن استخدام الطاقة الحرارية الجوفية كمصدر مباشر للحرارة أو لتوليد الكهرباء.
- **الطاقة الكهرومائية :**أحد أقدم مصادر الكهرباء، ولا تتطلب كميات هائلة من المياه فحسب، بل تتطلب أيضًا قدرًا هائلًا من القوة، حيث كانت الطاقة الكهرومائية أكبر مصدر للكهرباء المتجددة حتى عام 2019م.
- **الطاقة الشمسية** :أو ما يسمّى بالإشعاع الشمسيّ solar energy :هي الطاقة المنبعثة من أشعّة الشّمس بشكلٍ رئيس على شكل حرارة وضوء .وغالبًا ما تستخدم الطاقة الشمسية كمصدر مباشر للحرارة ومولِّدٍ للكهرباء.
- **الرياح** :تستخدم التوربينات لتحويل طاقة الرياح الحركية إلى طاقة ميكانيكية، وتُستخدم لإنتاج الكهرباء.
- **الطاقة البحري**ة :تُستمد الطاقة البحرية من التكنولوجيات التي تستخدم الطاقة الحركية والحرارية لمياه البحر(الأمواج أو التيارات على سبيل المثال)لإنتاج الكهرباء أو الحرارة.دافئة

ثلاثة عشر : التكيف البيئي (Environmental Adaptation)

إن قضية التغير المناخي Climate Change من أهم القضايا البيئية العالمية التي تؤرق الحكومات وصُناع القرار والعلماء المعنيين، بل أصبحت واقعًا تتضح آثاره يومًا بعد يوم، فالآثار العالمية لتغير المناخ واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل من حيث الحجم، و تغير أنماط الطقس، ومن المتوقع أن تترتب عليها آثار غير مسبوقة على الأماكن التي يستطيع الناس الاستقرار فيها، أو زراعة الأغذية، وبناء المدن، أو الاعتماد على النظم البيئية الفعالة، وفي العديد من الأماكن تؤدي تغيرات درجات الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر إلى وضع النظم البيئية تحت الضغط والتأثير على رفاه الإنسان، إن التكيف مع آثار التغير المناخي ومحاولة الحد منه في الوقت الحاضر أصبح أمرًا ملزمًا، وإلا قد تكون هناك عواقب وخيمة على كثير من شعوب العالم، وسيكون أكثر صعوبة وتكلفة في المستقبل إذا لم نقم باتخاذ إجراءات جذرية وعاجلة.

التكيُّف المناخي Climatic adaptation : هو تعديل في النظم الطبيعية أو البشرية استجابة للمثيرات المناخية الفعلية أو المتوقعة أو تأثيراتها، وهذا التعديل يهدف إلى التخفيف من الأضرار واستغلال أفضل للفرص المفيدة.

لماذا التكيف المناخي**Climatic adaptation** أصبح مطلبًا مُلحًّا على المستوى العالمي؟

لأن التغير المناخي **Climate Change** أصبح واقعًا طبيعيًّا على كوكب الأرض.

وتغير المناخ أو التغير المناخي Climate Change يقصد به :التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، حيث تدوم عقودًا أو فترات أطول من ذلك، وقد يعزى تغير المناخ إلى عمليات داخلية طبيعية أو تأثيرات خارجية، أو تغييرات مستمرة - بشرية المنشأ - في تركيب الغلاف الجوي واستخدام الأراضي.

وللتعامل مع هذا التغير لا بد من استخدام إستراتيجيتين هما:

•أولًا - التخفيف **Mitigation** :ويقصد به تقليل تسارع التغيرات المناخية. وهو قضية دولية في المقام الأول، حيث يوفرالتخفيف فوائد عالمية. وله التخفيف تأثير طويل المدى بسبب القصور ويعد من أولوية في قطاعات الطاقة والنقل والصناعة وإدارة النفايات الذاتي للنظام المناخي .
•ثانيًا - التكيّف **Adaptation** :ويقصد به محاولة التأقلم مع التغيرات المناخية للحد من الآثار السلبية لها ، ويعد قضية محلية في المقام الأول، حيث إن التكيف يوفر في الغالب فوائد على المستوى المحلي، و يمكن أن يكون له تأثير قصير المدى على الحد من الضعف، يعد التكيف أولوية في قطاعي المياه والصحة، وفي المناطق الساحلية أو المناطق المنخفضة.

ما السبب الرئيس الذي أدى إلى حدوث تغيرات مناخية على كوكب الأرض؟
من الناحية العلمية أكبر عامل مؤثر في التغير المناخي وظاهرة ارتفاع درجة الحرارة هو انبعاث غازات الاحتباس الحراري(Global Warming غازات الدفيئة) وهي :ارتفاع درجة الحرارة تدريجيًّا في الطّبقة السُّفلى القريبة من سطح الأرض والقريبة من الغلاف الجويّ المُحيط بالأرض؛ بسبب زيادة كمية عدد من الغازات، أبرزها (بخار الماء H2O)(وثاني أكسيد الكربون CO2)، (الميثان)(CH4وأكسيد النيتروز N2O) ، هذه الغازات تعيق خروج الأشعة الشمسية المنعكسة من سطح الأرض إلى الفضاء الخارجي، لأنها تمتص الإشعاع الشمسي الحراري، وتبقيه حبيس الغلاف الجوي؛ مما يرفع درجة حرارة الأرض.

مصادر غازات الاحتباس الحراري:
1- توليد الطاقة: يتسبب توليد الكهرباء والحرارة الناتج عن حرق الوقود الأحفوري في تكوّن جزءٍ كبير من الانبعاثات العالمية، ولايزال توليد معظم كميات الكهرباء عن طريق حرق الفحم أو الزيت أو الغاز، وينتج عن ذلك ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروز.
2- تصنيع البضائع: ينتج عن الصناعات التحويلية والصناعة معظم الانبعاثات التي تأتي من حرق الوقود الأحفوري لإنتاج الطاقة لصنع أشياء مثل :الإسمنت والحديد والصلب والإلكترونيات والبلاستيك والملابس وغيرها من السلع.
3- قطع الغابات:إن قطع الغابات لإنشاء مزارع أو مراعي، أو لأسبابٍ أخرى، يتسبب في انبعاثات؛ لأن الأشجار عند قطعها تطلق الكربون الذي كانت تخزنه.
4-استخدام وسائل النقل:تعمل معظم السيارات والشاحنات والسفن والطائرات بالوقود الأحفوري، مما يجعل النقل مساهمًا رئيسًا في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخاصةً انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
5- إنتاج الغذاء:يتسبب إنتاج الغذاء في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان، وغازات الاحتباس الحراري الأخرى بطرقٍ مختلفة مثل :إزالة الغابات لأغراض الزراعة والرعي، وعمليات الهضم لدى الأبقار والأغنام، وإنتاج استخدام الأسمدة والسماد الطبيعي لزراعة المحاصيل، واستخدام الطاقة لتشغيل معدات الزراعة أو قوارب الصيد، باستخدام الوقود الأحفوري عادةً.

6- تزويد المباني بالطاقة:تستهلك المباني السكنية والتجارية أكثر من نصف الكهرباء، ومع استمرارها في الاعتماد على الفحم والنفط والغازالطبيعي للتدفئة والتبريد تنبعث منها كميات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري.

7- **زيادة الاستهلاك:**إن منزلك واستخدامك للطاقة وتنقُّلك وما تأكله من الطعام وما تتخلص منه كلها عوامل تساهم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكذلك استهلاك الملابس والإلكترونيات والبلاستيك .

آثار ظاهرة الاحتباس الحراري(غازات الدفيئة):

الظواهر الطبيعية المتوقعة نتيجة الاحتباس الحراري:

1- حدوث كوارث زراعية وفقدان بعض المحاصيل.
2- احتمالات متزايدة بوقوع أحداث متطرفة في الطقس.
3- زيادة حرائق الغابات.
4- ازدياد الفيضانات بسبب انصهار الجليد وارتفاع مستوى سطح البحر.
5- غرق الجزر المنخفضة والمدن الساحلية.
6- حدوث موجات جفاف وتصحر مساحات كبيرة من الأرض.
7- زيادة عدد العواصف وشدة الأعاصير.
8- انتشار الأمراض المعدية في العالم.
9- انقراض العديد من المخلوقات الحية.
10- بالإضافة إلى ذلك هناك تأثيرات مختلفة اقتصادية واجتماعية

رابع عشر :البصمة الكربونية Carbon Footprint :

هناك علاقة وثيقة بين التنمية المستدامة والبيئة، ولتحقيق الأولى كان لزامًا الحفاظ على الثانية، ولأهمية هذه العلاقة وتكاملها رُصد ورُوقب الوضع البيئي من خلال عدة مؤشرات؛ بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة، وهو مدخل مهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تحديد الوضع البيئي، والبصمة الكربونية واحدة من مجموعة مؤشرات تعرف بالبصمات، ومن هذه البصمات : البصمة البيئية، والبصمة المائية، وبصمة اليابسة.

مصطلح" البصمة الكربونية "يعني مقدار ثاني أكسيد الكربون المنبعث في الغلاف الجوي الناتج عن أنشطة الأفراد أو المنظمات أو الدول بشكل مباشر أو غير مباشر.

تتكون البصمة الكربونية من مكونين أساسيين هما:

1 .البصمة الكربونية الرئيسة(المباشرة : Primary Footprint)وهي المؤشر الذي يُعنى بتحديد كمية غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري، وتتمثل في استهلاكنا للطاقة في مختلف الأنشطة مثل استهلاك الطاقة الكهربائية، واستخدامنا لمختلف وسائل النقل(مركبات، طائرات، قطارات .) ومن خلال هذه البصمة يمكننا مباشرة التحكم في كمية انبعاثاتنا.

2 .البصمة الكربونية الثانوية(غير المباشرة : Secondary Footprint)وهي المؤشر الذي يُعنى بتحديد الانبعاثات غير المباشرة لغاز ثاني أكسيد الكربون، الناتجة عن دورة حياة المُنتجات التي نستخدمها(من مرحلة استخراج المواد الأولية إلى مرحلة التصنيع، وصولًا إلى مرحلة النقل والتوزيع النهائية)، وهي متعلقة بشكل رئيس بعمليات التصنيع، فكلما زاد شراؤنا للمنتجات المصنعة أو المنقولة زادت كمية الانبعاثات.

ما تأثير انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون على كوكب الأرض؟

يشكّل غاز ثاني أكسيد الكربون ما نسبته % 75 من جميع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري(الدفيئة) المرتبطة بأنشطة الإنسان، والتي تؤثر بدورها على مناخ كوكب الأرض.

لماذا يجب أن نهتم بالبصمة الكربونية؟

يتطلب التعامل مع تغير المناخ إجراءات عالمية، فنحن جميعًا بحاجة إلى أداء واجبنا للحد من تأثيرنا على كوكب الأرض، وواحدة من أسهل الطرق للقيام بذلك هي مراقبة انبعاثات الكربون اليومية والعمل على تقليلها، حيث تطلق جميع أنشطتنا اليومية تقريبًا قدرًا من الكربون في الغلاف الجوي، وحجم الكربون المنطلق يعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن نتحكم فيها لتقليل آثار بصمتنا بناءً على خياراتنا اليومية.

كيف يمكنك تقليل بصمتك الكربونية؟

يمكن للتغييرات البسيطة أن تقلل من بصمتك الكربونية، وتساعد في تخفيف التغيرات المناخية

وفيما يأتي بعض الإجراءات المساعدة :

1- **تحسين كفاءة الطاقة في المنزل**:

يُنتج كثير من الكهرباء والحرارة التي نستخدمها من الفحم والنفط والغاز، فالتقليل من استخدام الطاقة عن طريق خفض التدفئة والتبريد، أو التحول إلى الأجهزة الكهربائية الموفرة للطاقة يمكن أن يؤدي لتحسين كفاءة الطاقة، وبالتالي تقليل انبعاثات الكربون، مثل :استبدل المصابيح المتوهجة بمصابيح LEDالتي تستخدم 70-90%طاقة أقل.

2- **التنقل بشكل مستدام**:

إن المشي على القدمين أو ركوب الدراجات بدلًا من ركوب المركبات سيقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويحسن الصحة واللياقة البدنية، وللمسافات الطويلة ركوب القطار أو الحافلة، والاشتراك في المركبات بدلًا من استخدام المركبات الفردية ما أمكن.

3- **الحد من استهلاك اللحوم ومنتجات الألبان**:

إن تناول المزيد من الخضروات والفواكه والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات والبذور، وشراء الطعام محليًا لتقليل الانبعاثات المرتبطة بنقل الغذاء، واختيار الطعام الطازج أو المعلب في عبوات مستدامة، وتقليل استهلاك اللحوم ومنتجات الألبان يمكن أن يقلل بشكل كبير من التأثير على البيئة، ويقلل إنتاج الأطعمة النباتية عمومًا من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

رحلات طيران أقل:

تحرق الطائرات كميات كبيرة من الوقود الأحفوري، مما ينتج عنه انبعاثات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري؛ لذلك فإن التقليل من الرحلات الجوية يعد من أسرع الطرق للتقليل من التأثير على البيئة وخفض انبعاثات الكربون.

◄**التقليل من هدر الطعام والنفايات:** عند رمي الأطعمة في القمامة تُهدر الموارد والطاقة التي استخدمت في زراعتها، وإنتاجها، وتعبئتها، ونقلها، وعندما يتعفن الطعام في مكب النفايات، فإنه ينتج غاز الميثان، أحد غازات الاحتباس الحراري القوية، لذا فإن استخدام ما يُشترى وتحويل البقايا إلى أسمدة يقلل النفايات ويقلل انبعاثات الكربون.

التقليل من الشراء وإعادة التدوير: تتسبب السلع الاستهلاكية التي نشتريها في انبعاثات الكربون في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، من استخراج المواد الخام إلى التصنيع والنقل، فتقليل الشراء، وشراء المستعمل، وإصلاح ما يمكن إصلاحه أو إعادة تدويره يمكن أن يخفض انبعاثات الكربون، ويقلل أيضًا من النفايات.

◄**استخدام مصادر طاقة صديقة للبيئة:** التحول إلى مصادر طاقة متجددة مثل الرياح أو الطاقة الشمسية يؤدي إلى تقليل انبعاثات الكربون.

◄**استخدام المركبات الكهربائية** : تساعد المركبات الكهربائية في الحد من تلوث الهواء، وتسبب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أقل بكثير من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري، وبالتالي التقليل من انبعاثات الكربون.

◄**اختيار منتجات صديقة للبيئة:**اختيار منتجات الشركات التي تستخدم الموارد بصورة مسؤولة، والتي تلتزم بخفض انبعاثات الغازات والنفايات يمكن أن يقلل بشكل كبير من انبعاثات الكربون.

نشر الوعي : توعية وتشجيع الناس على المشاركة في اتخاذ الإجراءات التي تحد من الانبعاثات الكربونية إحدى أسرع الطرق وأكثرها فعالية لإحداث الفرق، فالعمل المناخي مهمة الجميع.

خامس عشر :التسويق البيئي الاخضر Green Marketing

لقد بدأت العديد من مؤسسات قطاع الأعمال بإعادة النظر بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية وفي ممارساتها التسويقية، وذلك بإعطاء البعد البيئي أهمية بارزة في إستراتيجيتها التسويقية ومن هنا بدأ الاهتمام بنمط جديد من التسويق عُرف باسم التسويق الأخضر Green Marketing ، الذي يتمحور حول الالتزام القوي بالمسؤولية البيئية في ممارسة الأنشطة التسويقية الصديقة للبيئة، ضمن ضوابط محددة لضمان المحافظة على البيئة، وعدم إلحاق الضرر بها، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

فالعالم اليوم يتوجه إلى هذا النوع من التسويق بسبب زيادة الكوارث البيئية التي حدثت وتحدث هنا وهناك، مما دفع المستهلكين للضغط على الجهات المعنية لإنتاج منتجات صديقة للبيئة.

الاقتصاد الأخضر **Green Economy**

يعرِّف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه :الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الا جتماعية، في حين يقلل بصورة ملحو ظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية.

أهداف التحول نحو الاقتصاد الأخضر:

1- الر بط بين متطلبات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وحماية البيئة.

2- تغيير المسار الذي تنتهجه الدول والحكومات والشركات العابرة للقارات في التعامل مع الموارد الطبيعية والبشرية.

3-يعد الاقتصاد الأخضر من الأدوات المهمة لتحقيق التنمية المستدامة.

4- تحقيق ازدهار اقتصادي، وأمن اجتماعي.

5- توجيه الاستثمارات الحكومية الخاصة إلى رفع كفاءة الموارد وإنتاجية الطاقة والمياه إلى الحد الأقصى، وخفض النفايات والتلوث، وتأمين محركات نمو جديدة من خلال البحث والتطوير للتقنية الخضراء.

6- يساهم في مواجهة آثار تغير المناخ.

قطاعات الاقتصاد الأخضر:

⊡المباني الخضراء :التوسع في البناء بمواد صديقة للبيئة.

⊡الطاقة المتجددة :إنتاج الطاقة من مصادر متجددة وغير تقليدية وصديقة للبيئة، مثل عمليات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والشلالات.

⊡النقل المستدام :وسائل نقل صديقة للبيئة، مثل السيارات التي تعمل بالكهرباء جزئيًا، وتوسيع وسائل النقل العام.

⊡إدارة المياه :إعادة استخدام المياه، من خ الل معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في الزراعة، وجمع مياه الأمطار والسيول.

⊡إدارة الأراضي :من خلال عمليات التوسع في الزراعة العضوية وإعادة التشجير، والاهتمام بالمراعي الطبيعية والغابات.

⊡إدارة النفايات :تشمل إعادة تدوير المخلفات واستخدامها في مختلف المجالات، ومعالجة المخلفات السامة الملوثة للبيئة

1-التسويق الاخضر Green Marketing

:يُطلق عليه أيضًا التسويق البيئي، والتسويق المستدام، وهو عملية نظامية شاملة تهدف إلى التزام منظمات الأعمال بتقديم منتجات أو أنشطة، أو مفاهيم، أو معلومات وخبرات غير ضارة بالمجتمع والبيئة الطبيعية، مع التأثير في تفضيلات المستهلكين بصورة تدفعهم لطلب المنتجات غير الضارة بالبيئة.

إذن فالتسويق الأخضر عملية ترويج لمنتجات أو لخدمات بناءً على فوائدها البيئية، قد تكون هذه المنتجات أو الخدمات صديقة للبيئة في حد ذاتها أو يتم إنتاجها بطريقة صديقة للبيئة.

ويرتبط مفهوم التسويق الأخضر بحرص المنشأة على اتباع مجمو عة متكاملة من الإجراءات الخضراء مثل:

1- السعي إلى إنتاج منتجات خضراء Green products

2-استخدام أغلفة خضراء.

3- استخدام الترويج الأخضر.

4- استخدام التسعير الأخضر

2-المنتجات الخضراء Green products :هو ذلك المنتج الذي يستخدم المواد الصديقة للبيئة (والتي يمكن أن تتحلل ذاتيًّا)مع ضرورة متابعته خلال مراحل دورة حياته لضمان بقائه ضمن الالتزام البيئي، وهذا يشمل:

1-عدم استخدام المواد الحافظة الضارة.

2- -استخدام الحد الأدنى من الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة.

3- . استخدام الحد الأدنى من المواد الخام.

. 4- عدم استخدام المواد السامة كالمواد الحافظة والكيميائية والنووية.

5-استخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير أو الاستخدام بعد الانتهاء من محتوى العبوة؛ أي أكثر تحقيقًا للإعادات الخمس) 5Rs وهي :إعادة التدوير Recycling ، إعادة الاستعمال Reuse إعادة التكييف ،Reconditioning ،إعادة التصنيع Remanufacturing ، وأخيرًا التصليح Repair .

3-المستهلك الاخضر Green consumer هو المستهلك أو المشتري الذي لديه وعي بيئي عميق، ويعتمد على القيم التي يعتقدها تجاه البيئة، وتعد القيم هذه هي الدافعة له لكي يتجنب شراء المنتجات الضارة بالبيئة.

-------- تحديات ومعوقات تحقيق اهداف التنمية المستدامة ---------

معوِّقات التنمية المستدامة:

هناك بعض المعوقات التي واجهت العديد من الدول في تبني التنمية المستدامة كان من أهمها ما يأتي:

1 .الفقر: وهو أساس كثير من المعضلات الصحية والاجتماعية والأزمات النفسية، لذلك على المجتمعات المحلية والوطنية والدولية أن تضع من السياسات التنموية وخطط الإصلاح الاقتصادي ما يقضي على هذه المشكلة؛ بإيجاد فرص العمل والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق الأكثر فقرًا والأشد تخلُّفًا، والعمل على مكافحة الأمية.

2 .الديون: وهي تمثل- إضافة إلى الكوارث الطبيعية -أهم المعوقات التي تَحُول دون نجاح خطط التنمية المستدامة، وتؤثر سلبًا في المجتمعات الفقيرة خاصةً والأسرة الدولية عامة.

3 .الحروب والنزاعات المسلحة والاحتلال الأجنبي تؤ ثر بشكل كبير على البيئة وسلامتها.

4 .التضخم السكاني غير الرشيد، وخاصةً في المدن النامية، وتدهور الأحوال المعيشية في المناطق العشوائية، وتزايد الطلب على الموارد والخدمات.

5 .تدهور قاعدة الموارد الطبيعية، واستمرار استنزافها لدعم الإنتاج والاستهلاك؛ مما يزيد في نضوب قاعدة الموارد الطبيعية وإعاقة تحقيق التنمية المستدامة.

6 .عدم توفر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة وخططها.

7 .نقص الخبرات اللازمة لدى الدول؛ لتتمكن من الالتزام بقضايا البيئة العالمية ومشاركة المجتمع الدولي في الجهود الرامية لوضع الحلول لهذه القضايا.